

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين

إعداد الطالب
خالد مدا الطراونة

إشراف
الدكتور "محمد أمين" حامد القضاة

رسالة مقدمة إلى عمـادة الدراسات العليـــــا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإدارة التربوية قسم /الأصول والإدارة التربوية
جامعة مؤتة،2009

الإهداء

إلى روح والدي رحمه ا .

إلى الصدر الحاني ....والقلب الدافئ ونبع الحنان إلى أمي حفظها ا .

إلى إخواني وأخواتي.

إلى زوجي رفيقة دربي.

إلى أبنائي الأحبة .

إلى الأصدقاء.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

خالد مدالله الطراونه

الشكر والتقدير

فإنّه ليسعدني بعد أن انتهيت من كتابة هذه الرسالة أن أتقدم بجزيل الـشكر إلى أستاذي الدكتور "محمد أمين" حامد القضاة المشرف على هذه الرسالة الذي كان لجهده المتميز وتوجيهاته المثمرة دور كبير في إنارة طريقي، وتـذليل الـصعوبات التي اعترضتني في أثناء البحث حيث كان لرأيه السديد وإرشاده وتشجيعه المتواصل الأثر البالغ في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، كما أتقدم بشكري وتقـديري لكل أعضاء الهيئة التدريسية بقسم الأصول والإدارة التربوية فـي جامعـة مؤتـة والشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الـدكتور أحمـد محمد بطاح والدكتورة منيرة محمود الشرمان والدكتور محمد عبود الحراحشة.

وا أرجو أن يكون هذا العمل نافعا

خالد مدالله الطراونه

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين.

خالد مدا الطراونة

جامعة مؤته، 2009

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة بغرض جمع البيانات، وزعت على عينه بلغت (82) مديراً خلال الفصل الدراسي الأول - للعام الدراسي 2010/2009م - و من أجل الإجابة على سؤالي الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و تحليل التباين الأحادي المتعدد .

توصلت الدراسة إلى أن معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي التنظيمية كانت بدرجة متوسطةً، في حين حصلت المعيقات الاجتماعية على درجة مرتفعة.

وأظهرت النتائج أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية في معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين تُعزى للنوع الاجتماعي كانت هذه الفروق لصالح الإناث، كما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المديرية لصالح مديرية الكرك. في حين أنها لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة والمستوى التعليمي.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها : إجراء تعديلات جوهرية بما يتعلق بالتعارض القائم بين تعليمات الانضباط الطلابي من جهة ، وإلزامية التعليم ونظام الفصول للمرحلة الثانوية من جهة أخرى .

Abstract

Difficulties of Applying the Rules and Instructions of Students` Discipline at Secondary Schools in Karak Governorate from the Principals Point of View

Khaled Madallah Al- Tarawnah
Mu`tah University 2009

This study aimed at know difficulties of applying the rules and instructions of students` discipline at secondary schools in Karak governorate from the principals point of view.
And to achieve the purpose of the study, a questionnaire was set to collect relevant information. The questionnaire was distributed on the study sample which consisted of (82) principals during the first semester of the academic year 2009/2010. Means, standard deviations and analysis of variance (One – way ANOVA) were computed to answer the study questions.
The study revealed the following results:

1- The organizational difficulties of applying the rules and instructions of students` discipline came with moderate level, and the social difficulties came with high level.
2- There were statistical significant differences at difficulties of applying the rules and instructions of students` discipline at secondary schools according to gender variable in favor of female, and significant statistical differences according to the department variable in favor of Karak department .
3- There were no statistical significant differences according to the academic level and experience variables.

According to the results, the study reached to the following recommendation: making fundamental changes which appertain to the opposition between the instructions of students` discipline on one hand, and obligatory education and semesters' system for secondary level on the other.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1-1 المقدّمة:

تعد المدرسة بناءً أساسياً من أبنية المجتمع أوجدها لتقوم بتربية أبنائه وتنشئتهم وفق فلسفة وحدود يرسمها بدقة, فوظيفة المدرسة الأساسية تنشئة الجيل فهي كما يرى (النجيحي، 1977) الأداة والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من التمركز حول الذات إلى التمركز حول الجماعة، فهي الوسيلة التي يصبح من خلالها الإنسان إنسانا اجتماعياً وعضوا عاملاً وفاعلاً في المجتمع.

ويتألف المجتمع المدرسي كما هو معلوم من ثلاث فئات هي (الإداريين والمعلمين والطلبة) ويتم التفاعل بين هذه الفئات بشكل توزيع الأدوار بين هذه الفئات وفق مراكزهم مما يشكل نظاماً اجتماعياً له سمات مستقلة، وتقوم هذه الفئات بأدوارها طبقاً للأنظمة واللوائح التي تنظم عملها, وتعد التفاعلات الاجتماعية المتشابكة داخل المدرسة نموذجاً مصغراً للمجتمع, وعليه فعلى المدرسة توفير بيئة اجتماعية متزنة حتى تستطيع تنشئة وتكوين شخصية الأفراد تكوينا اجتماعيا ونفسياً يرضى عنها المجتمع؛ ذلك إن قوة المجتمع واستمراره لا تعتمد على القراءة والكتابة فقط إنما تعتمد على السلوكات والاتجاهات والقيم التي تغرسها المدرسة في الطلبة.

وفي هذا المجال يشير (الرفاعي، 1987) إلى أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية الهامة بعد البيت من حيث التأثير على الطفل ورعايته؛ فهي تنطوي على فرص لتربية منظمة، وعلى فرص التأهيل للمستقبل، فالطالب الذي يأتي إلى المدرسة يحمل معه أنماطا مختلفة من أساليب التكيف التي اكتسبها في

البيت، يكون منها الصالح، ومنها خلاف ذلك، وللمدرسة دورها في توجيه الطلبـة وتزويدهم بما هو ايجابي وإبعادهم عما هو سلبي.

والمدرسة هي المؤسسة التي عهد إليها المجتمع بمسؤولية إعـداد الإنـسان للاضطلاع بالمهمات والأدوار المتنوعة التي تتطلبها حياته إعداداً شاملاً منظمـاً، وبطريقة فعالة مرنة تمكنه من التكيف والتفاعل البناء مع المتغيرات المتسارعة فـي كل مجال من مجالات الحياة العصرية (الدويك، 2005).

وعليه فإن الاهتمام بالتنمية البشرية ضرورة لتقدم أي مجتمع، ولا يمكـن لأي مجتمع أن يؤدي دوره الفاعل في تحقيق التنمية الاقتـصادية والاجتماعيـة دون أن تكون له مؤسسات تربوية تعنى ببناء الفرد في النواحي كافة (الظاهر,2004)

ومن هنا جاءت أهمية الانـضباط الطلابـي لإكـساب الطالـب المهـارات والأساليب المتنوعة وتكوين العادات السلوكية المقبولة اجتماعياً، كمـا أنّـه يـسعى للوصول بالطالب إلى عملية الضبط الذاتي، فضلاً عن الضبط الخـارجي المتمثـل بوسائل خارجية مثل الثواب والعقاب، إلى جانب إتباع الأساليب البناءة الهادفة مـن قِبل القائمين على العملية التربوية في المدرسة بغية تسيير هـذه العمليـة وتحقيـق أهدافها، ويعرف النظام كذلك القائمين على العملية التربوية بحاجات الطلبـة وفـق مراحلهم النمائية، والوقوف على المشكلات التي تعترضها للعمـل علـى إزالتهـا وتحقيق أهدافها المنشودة (وزارة التربية والتعليم، 2007).

ولقد كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن موضوع الانضباط الطلابـي لـيس فقط بسبب تزايد المشكلات على مستوى الصف والمدرسة، بل لتعقّد هذه المشكلات وغرابتها وبعدها عن المألوف، مما جعلها تأخذ كثيراً من وقت القائمين على العملية التربوية ممثلة بمديري مديريات التربية والتعليم والمشرفين التربـويين، ومـديري المدارس، والمرشدين، وعليه فإن نجاح عملية التعلم الـصحيح والفعـال، يتوقـف

بدرجة كبيرة على حفظ النظام والانضباط في غرفة الصف والمدرسة (أبو نمـرة، 2001) .

إن عدم الانضباط الطلابي المدرسي هو من أكثر الظواهر التـي تـستدعي اهتمام التربويين فهو ظاهرة شائكة؛ إذ إن حماية الثروة البشرية أمر ضروري ومهم يجب أن تعد له المدارس كل القوة والاهتمام، ومن أجل ذلك جاء الاهتمام بالانضباط الطلابي الذي يهدف إلى تدعيم العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق وصـولها لأهدافها، خاصة لدى بعض الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التكيف مع البيئـة المدرسية (سمارة، 1996).

وقد سعت وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى تطوير المدارس، وذلك من خلال الدعوة إلى التواصل والتعاون في البيئة المدرسية ممثلـة بمـدير المدرسـة والمعلم والطالب، وإشراك الطالب في القرارات المدرسية عن طريق مجالس الطلبة (حكومة الطلبة، برلمان الطلبة، التبرعات المدرسية، مجلس الضبط...) مما يزيد من الانضباط الطلابي خاصة في المدارس الثانوية الحكومية.

وللحد من مشكلات ومخالفات الطلبة لابد من تطبيق وتفعيل أنظمة تعليمـات الانضباط الطلابي سواء أكان ذلك من خلال الأساليب الوقائية أم العلاجية؛ إذ يعـد الانضباط الطلابي عاملاً من عوامل الضبط المدرسي، وتحقيق النظـام المدرسـي لتهيئة الجو المناسب والبيئة المدرسية المناسبة للعملية التعليمية، وهو كذلك العامـل المساعد في الحد من المشكلات والمخالفات الطلابية في المدرسة, إذ أن الانـضباط الطلابي من الأهداف الأساسية للمدرسة.

ورغم تفعيل مجالس الضبط الطلابي في المدارس إلا أنّـه يواجـه عقبـات تعترض التطبيق والتنفيذ أحياناً مما يؤثر على البيئة المدرسية؛ لذلك جـاءت هـذه الدراسة للتعرف على معيقات تطبيق الأنظمـة والتعليمـات الخاصـة بالانـضباط الطلابي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً للدور الذي يؤديه الانضباط الطلابي في تحقيق النظام المدرسي، ومـن خلال عمل الباحث في المدارس الثانوية الحكومية ومن خبرته في مجالس الانضباط الطلابي، فقد لاحظ وجود العديد من المعيقات التي تؤثر وتعيـق تطبيـق أنظمـة وتعليمات الانضباط الطلابـي المدرسـي. وتـشير بعـض الدراسـات كدراسـة (الزوايدة،2009) إلى وجود صعوبات تواجه مدارس القطاع العام في الأردن فـي تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي وعدم تقبلها مـن الأهـل والطلبـة، وأن مدارس الإناث تطبق هذه الأنظمة والتعليمات بدرجة أقل من مدارس الـذكور، وأن الأساليب التربوية والوقائية لها كبير الأثر لمعالجة مشكلات الطلبة.

إن تلك المعيقات قد تحد من تفعيل هذه الأنظمة والتعليمات ومـن تطبيقهـا أو وضعها موضع التنفيذ، حيث إن الغاية من هذه التعليمات في الأصل ضبط الـسلوك الطلابي داخل الحرم المدرسي، سواء بإتباع الأساليب الوقائية أم العلاجية.

ولدى استخدام الأساليب العلاجية لسلوك الطالب المخالف من أجل المحافظـة على بيئة مدرسية تربوية سليمة، وجدت العديد من المعيقات منها على سبيل المثـال تضارب هذه التعليمات مع إلزامية التعليم المدرسي ونظام الفصول فـي المرحلـة الثانوية، وتدخلات أولياء الأمور وتدخلات مديرية التربية والتعلـيم فـي قـرارات مجالس الضبط المدرسي من خلال تخفيـف العقوبـة المخففـة أصـلاً أو إلغائهـا وتدخلات المعلمين والمجتمع المحلي لتخفيف العقوبة؛ حيث أن هذه التدخلات تعمل على الحد من عملية الضبط الطلابي في المدرسة وبالتالي التأثير المباشر أو غيـر المباشر على العملية التعلمية التعليمية, وكون الانضباط الطلابي هو أحد المرتكزات الأساسية التي ترتكز عليها عملية التعلم والتعليم.

وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات متخصصة في مجال الكشف عن معيقات تطبيق نظام الانضباط الطلابي؛ لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين، وتحديداً فإن الدراسة سعت إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي من وجهة نظر المديرين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك؟
2. هل تختلف تقديرات المديرين لمعيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) باختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي والخبرة الإدارية والمديرية) ؟

3.1 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1. تعريف المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بأهمية الموضوع للوقوف على معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي من وجهة نظر فئات المتعاملين مع هذا النظام، وهم المديرون .
2. من المؤمل أن تساعد هذه الدراسة في توجيه البحوث والدراسات المستقبلية لعمل أبحاث ودراسات تتعلق بالانضباط الطلابي.
3. من المؤمل أن يعرف الإطار النظري لهذه الدراسة القارئ, والمهتم بمفاهيم الانضباط الطلابي ومعيقاته.
4. من المؤمل أن تفيد الدراسة مديري ومديرات المدارس في التعامل مع المعيقات التي تواجههم, ومحاولة تجاوزها.

5. إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص نظـراً لقلـة الدراسات في هذا المجال.

4.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1- معرفة معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك على التطبيق.

2- قياس تقديرات المديرين لمعيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) باختلاف متغيرات الدراسة (النـوع الاجتمـاعي، المستوى التعليمي، الخبرة الإدارية، المديرية).

5.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

ورد في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات, وفي ما يلي تعريفها:

الانضباط الطلابي (المدرسي): هو التزام الطالب بتعليمات المدرسة والـسير ذاتيـاً وفقا لقوانينها وأنظمتها بتوجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو مـن السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعلـيم وغاياتهـا، (وزارة التربية والتعليم، 1998).

معيقات الانضباط: هي معيقات تطبيق قرارات مجالس الانضباط الطلابـي سـواء أكانت تنظيمية أم اجتماعية، وقد تم قياسها في هذه الدراسة من خلال استجابة عينة الدراسة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

مجالس الانضباط الطلابي: هو مجالس شكل بموجـب أحكـام تعليمـات الانـضباط الطلابي انظر الملحق(د) (وزارة التربية والتعليم،2007) .

المدرسة الثانوية: كل مؤسسة تعليمية تشتمل على أحد صفوف المرحلة الثانوية أو أكثر (وزارة التربية والتعليم، 2003).

الخبرة الإدارية: عدد سنوات الخدمة الفعلية في الإدارة المدرسية للمدير.

6.1 حدود الدراسة:

1- اقتصرت هذه الدراسة على مجتمع الدراسة وعينتهـا المكـون مـن مـديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك في الفصل الأول للعام الدراسـي 2009 /2010 م.

2- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بصدق الأداة التي أعدها الباحـث وموضـوعية المستجيب في الإجابة عنها .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

تناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق في الانضباط الطلابي ومفهومه وأهميته ومشكلاته وأساليب تحقيقه إضافةً إلى مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالانضباط الطلابي.

الانضباط الطلابي المدرسي:

يقتضي الانضباط الطلابي أن يتفهم الطلبة السلوك القويم تفهماً صحيحاً، ليكونوا قادرين على تكوين عادات مرغوبة واتجاهات صحيحة ملتزمين بالأنظمة والتعليمات الخاصة بالانضباط الطلابي؛ لتحقيق البيئة المدرسية الصحية، ويقتضي أيضاً فهم هذا النظام من قِبل المتعاملين معه من مديري مدارس ومعلمين وعاملين وأعضاء مجالس الضبط ومرشدين وأولياء أمور ومديري التربية من أجل الحد من معيقات هذا النظام خدمة للعملية التعلمية التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 1998).

مفهوم الانضباط الطلابي المدرسي:

مصدر الانضباط لغة هو "ضبط وقد عرف الضبط أنه الحفظ بالحزم وضبطه ضبطاً أي حفظه بالحزم حفظاً بليغاً وأحكمه وأتقنه، ويقال ضبط البلاد وغيرها، أي قام بأمرها قياماً ليس فيه نقص وضبط الكتاب ونحوه أي أصلح خلله أو صححه أو شكله" (مجمع اللغة العربية، 1972: ج1، 533).

ويعرفه كل من (القرعان وحراحشة، 2004) أنّه مراعاة الطالب في سلوكه للأنظمة والتعليمات التي تصدرها المدرسة والتصرف وفق هذه الأنظمة والتعليمات،ويهدف إلى تهيئة الجو التربوي المناسب لبلوغ الأهداف التربوية في المدرسة،وتحقيق الانضباط الذاتي عند الطلاب.

ويعرف أيضاً أنّه التزام الطلبة بتعليمات المدرسة والسير ذاتياً وفقاً لقوانينهـا وأنظمتها من خلال توجيه رغباتهم وتنظيم ميولهم ودوافعهم بما ينسجم مع متطلبات الحياة المدرسية من نظام وسلوك هادفين وتمييز بين نوعين من الانضباط الطلابـي الانضباط الداخلي (الذاتي): يعني محافظة الطلبة أنفسهم علـى النظـام والهـدوء، واتجاههم نحو العمل وانغماسهم فيه وتقبلهم لزملائهم وللنظام المدرسي، والانضباط الخارجي: يعني المحافظة على النظام داخل المدرسة باستخدام وسائل خارجية مثـل الثواب والعقاب ومن أجل ذلك يفضل استخدام الأساليب الوقائيـة والعلاجيـة فـي التعامل مع قضايا الطلبة ومشكلاتهم التي قد تحدث نتيجة ممارسات غير سليمة في بعض المواقف التعليمية أو التعلمية أو أي مواقف أخرى (وزارة التربية والتعلـيم، 1988).

وبناءً على ما سبق يعرف الباحث الانضباط الطلابي المدرسـي علـى أنـه مجموعة الأنظمة والتعليمات التي يعمل المدير من خلالها على الحد من مخالفـات الطلبة السلوكية المقبولة في المدارس والتي تعزز الانضباط الداخلي لـدى معظـم الطلبة محققة الانضباط الخارجي للطلبة المخالفين لتـوفير بيئـة مدرسـية آمنـة وصحية.

أهمية الانضباط الطلابي المدرسي:

يحتل الانضباط الطلابي حيزاً مهماً في العملية التربوية, والتي تستدعي اتباع أساليب بنّاءة وهادفة من قِبل المربين لتسهم في تحقيق أهـداف التربيـة, وتـسيير العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق تحقيق وصولها إلى أهدافها وخاصة مـا كان منها ناجماً عن صعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية لـدى بعـض الطلبـة بحيث يتمثل الطلبة مفاهيم الانضباط الذاتي، وينعكس ذلك في أنماط السلوك الإيجابي البناء واستخدام الأساليب الوقائية والعلاجية التي تكفل تحقيق ذلـك (وزارة التربيـة والتعليم، 1998).

وتجدر الإشارة إلى أهمية التواصل بين الأهل والمدرسة، وتقوية ثقة كل منهما بالآخر، ولمصلحة توجيه سلوك الطلبة وتعديلها كلما دعت الحاجة لذلك.

وتأتي أهمية التواصل من خلال مجالس الآباء والأمهات لخلق التفاعل والمشاركة الإيجابية بين المدرسة والبيت، للوصول بالطلبة إلى أقصى درجات النمو والتكيف الاجتماعي السليم، حيث يلعب الآباء دوراً وقائياً وإنمائيا وذلك من خلال التعاون والتنسيق وتبادل الرأي في الخبرات التربوية مع المدرسة(وزارة التربية والتعليم، 1988).

ويرى الباحث أن أهمية الانضباط الطلابي المدرسي تتمثل في كونه من العوامل الأساسية في المحافظة على النظام المدرسي لتوفير بيئة مدرسية صحية وفعالة قادرة على توفير مخرجات صالحة للمجتمع على مستوى من العلم والأخلاق كون هذه المخرجات مدخلات لجميع أنشطة المجتمع.

أهداف الانضباط الطلابي المدرسي:

يهدف الانضباط الطلابي المدرسي إلى تدعيم العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها إلى أهدافها، ولاسيما ما كان منها ناجماً عن صعوبات التكيف لدى بعض الطلبة مع البيئة المدرسية، بحيث يتمثل الطلبة مفاهيم الانضباط الذاتي، وينعكس ذلك في أنماط سلوكهم الإيجابي البناء عبر استخدام أساليب وإجراءات وقائية وعلاجية تكفل تحقيق ذلك (وزارة التربية والتعليم، 1998)، ويهدف أيضاً كما يرى(عطوي، 2001) إلى تدعيم العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها لأهدافها خاصة لدى بعض الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية.

وليس الهدف من الانضباط أن نعلم الطلاب الطاعة العمياء، كأن يمتثلون لأوامر المعلم بصرف النظر عن مهنيتها، فالطاعة أمر أساسي ينبغي تعليمه للطلاب، ولكن على أن تكون طاعة واعية مفكرة، وليست امتثالاً لأوامر المعلم

وسلطته، فواجب المعلم تعويد طلابه على حب النظام والانضباط وتقدير قيمته في توفير المناخ الملائم لعملية التعليم والتعلم (ريان، 2003).

ويرى الباحث أن من أهم أهداف الانضباط الطلابي المدرسي تحقيق النظام المدرسي والذي بدوره يوفر بيئة تعليمية مشجعة للتعلم والانضباط تخدم العملية التعلمية التعليمية في تزويد الطلبة بالعلم والمعرفة وتعديل السلوك.

مشكلات الانضباط الطلابي المدرسي:

تواجه المدارس مشكلات ومخالفات سلوكية من بعض الطلبة تؤثر على النظام المدرسي وقد تمثلت هذه المشكلات بنوعين: الفردي والجماعي.

أولاً: الفردي:

وهو النوع الشائع المعروف، وينحصر في نطاق ضيق يمكن التعامل مع كل حالة على حدة، ومن أمثلة هذا النوع من المشكلات كما بينها(المعايطة، 2007):

1. الشغب: ويتمثل في سلوك عدواني من جانب الطالب نحو أقرانه أو معلميه. وقد يرجع ذلك إلى عوامل نفسية أو اجتماعية أو إلى عيب جسمي أو الفشل الدراسي.
2. الهروب من المدرسة: يعبر الهروب في أغلب الأحيان عن رغبة الطلبة في الابتعاد عن جو المدرسة. ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها ضعف الرقابة الأسرية، أو تأثير قرناء السوء، أو الفشل الدراسي المتكرر للطالب، ومنها سوء إدارة المدرسة وضعف خدمات التوجيه فيها، أو عدم مناسبة أنشطتها وبرامجها التربوية لاحتياجات الطلاب.
3. السرقة: وقد ترجع إلى رغبة الطالب في تملك شيء لا يستطيع الحصول عليه، أو الانتقام من زميل آخر وغيرها.

4.الغش في الامتحانات: ويرجع ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي يعطى للامتحانات، وما تتسم به من صرامة وقيود، والتركيز على التحصيل والحفظ بدل من أن تكون وسيلة لتقويم التلميذ وتقدمه.

5.تدمير الأثاث المدرسي: مثل تكسير الشبابيك والأبواب، والكراسي والأدراج والأجهزة، أو تشويه المبنى المدرسي بتجريحه أو الكتابه على الجدران... الخ.

ويضيف (القرعان وحراحشة، 2004) على الأنواع السابقة:

1. التحدث مع المدرس بعنف.
2. شرب الكحول أو شم الأجو وما شابهه.
3. تزوير توقيع الأب أو الأم.
4. إخفاء العلامات عن الوالدين.

ويشير (عابدين، 2001) إلى أنّه ينبغي دراسة كل حالة من حالات الخروج الفردي على النظام المدرسي على حدة, وتعرف الأسباب المؤدية أو الداعية لذلك، كما ينبغي عدم اللجوء إلى قهر الطالب وكسر شوكته, أو التعسف في استخدام النظام وتطبيقه, أو استخدام السلطة والقوة, بل لابد من مراعاة إنسانية الطالب وضرورة توجيهه ورعايته,على أن ذلك لا يلغي الحزم مع الطلبة حتى يكون في القصاص عبرة لأولي الألباب, وحتى لا تفسد فطرة الطلاب.

ويرى الباحث وجود مشكلات أخرى منها العنف الناتج عن تقمص بعض الطلاب للشخصيات الكرتونية من الألعاب الالكترونية ومن المسلسلات التلفزيونية والتي في معظمها شخصيات وهمية تمثل القوة والسيطرة وممارسة ذلك على زملائهم، واللباس الذي لا يتوافق مع قيم وثقافة المجتمع.

ثانياً: الجماعي:

ويرى (عطوي، 2001) أن هذا النوع يمثل ظاهرة حديثة أخذت تنتشر في السنوات الأخيرة بصورة مزعجة للسلطات التعليمية، ولاشك في أن خطـورة هـذا النوع الجماعي من الخروج على النظام تكمن في أنها تؤثر في المؤسسات التعليمية ككل على اختلاف أنواعها وتُهدد كيانها ووجودها، وإن مجموعة من الأسباب التـي تعزى إليها ظاهرة الخروج الجماعي على النظام منها كما بينها.

1. قلق الطلبة واضطرابهم وعدم ثقتهم في قيمهم ومعاييرهم الأخلاقية.
2. جمود النظم التعليمية: مثل ضعف العلاقة بين الطالب والمعلم نتيجة زيـادة أعداد الطلبة في المدرسة الواحدة، وعدم وجود خدمات إرشادية توجيهية في المدرسة، قوانين وتعليمات القبول في المدارس، والتشعيب إلى أنواع التعلـيم المختلفة، ونظام الامتحانات وما يسببه مـن قلـق كبيـر للآبـاء والأبنـاء والمعلمين.
3. اهتزاز سلطة المعلمين الرسمية وغير الرسمية: ويرجع ذلك إلـى انخفـاض مستوى إعدادهم ومؤهلاتهم, وانخفاض الأوضاع المادية والاقتـصادية لهـم وكذلك تناقص كفاءاتهم المهنية لأنهم لا ينمون أنفسهم باستمرار مما يظهرهم أمام التلاميذ أن معلوماتهم ضحلة وقديمة .
4. قلة تعاون الآباء مع المدرسة: لا شك أن تعاون الآباء مع المدرسة عامل هام في حفظ النظام، ولكن كثيراً من الآباء لا يساعد المدرسة على ذلـك لعـدم اهتمامهم بما يجري فيها أو لإهمالهم ما تقوله المدرسة عن أبنائهم، أو لعـدم إحكام سيطرتهم كآباء على أبنائهم.
5. سوء استغلال التلاميذ من جانب المنظمات المختلفة مثل المنظمات الـسياسية أو الاجتماعية الشرعية منها وغير الشرعية، والعلنية منها والسرية من أجل

خدمة أغراض معينة، وغالباً ما يوجه هؤلاء الطلاب للقيام بأعمال عدوانيـة أو تخريبية ضد المجتمع.

6. عدم إشراك الطلبة في إدارة المدرسة وتعويدهم على الحياة الديموقراطية مما يترتب عليه خروجهم على النظام المدرسي.

العوامل المؤثرة في الانضباط الطلابي المدرسي:

هناك عوامل متعددة تؤثر في الانضباط الطلابي المدرسي وتجعله إما نظاماً مدرسياً سليماً أو غير سليم، ومن هذه العوامل كما بينها (عطوي، 2001):

1. الإدارة المدرسية والمدرسون فلكل منهم دوره في المحافظـة علـى النظـام المدرسي سليما من المخالفات الطلابية أو الحد منهـا باسـتخدام الأسـاليب الوقائية والعلاجية سواء أكانت داخل الغرفة الصفية أم الحرم المدرسـي مـن خلال إعلان تعليمات الانضباط الطلابي على الطلبة في بداية العام الدراسـي عن طريق الإذاعة المدرسـية والمرشـد التربـوي، ومعالجـة المـشكلات والمخالفات وقت حدوثها.
2. البيئة المدرسية ومدى تفاعلها الايجابي أو السلبي مع البيئة الخارجية وأثر ذلك على النظام المدرسي والانضباط الطلابي.
3. اتجاه أولياء الأمور ومجالس الآباء والمعلمين الايجابية نحو المدرسـة، ودور المدرسة في تعزيز هذا الاتجاه.
4. العلاقات الإنسانية والديمقراطية بين مدير المدرسة والمدرسين الطلبة تعمـل على تهيئة الجو المناسب والبيئة المناسبة لحفظ النظـام، وتحقيـق الانـضباط الطلابي وبالتالي تحقيق المدرسة لرسالتها وأهدافها.
5. المناهج وطرق التدريس المتّبعة وذلك من حيث صعوبة أو سـهولة المنـاهج وتوافقها مع القدرات العقلية للطلبة، وتنوع طرق التدريس.

6. الأنشطة المدرسية وتنوعيتها وتفعيلها ومنهـا الأنـشطة الرياضـية والثقافيـة والترفيهية والاجتماعية وأثر ذلك على النظام المدرسي والانضباط الطلابي.
7. الإمكانيات المادية والبشرية بالمدرسة من توفر البناء المدرسي المناسب وتوفر المدرسين المتخصصين والقادرين على الضبط الـصفي والإدارة المدرسـية الفعالة.
8. التوجيه والإرشاد بالمدرسة للطلبة من جمع العاملين في المدرسة مـن مـدير المدرسة والمرشد التربوي والمعلمين .

ويضيف (محمد وعامر, 2008) بعض العوامل الأخرى :

1. التعامل الحسن مع الطلاب وكسب ودهم واحترامهم.
2. التركيز على تعليم الطلاب ضبط النفس وكظم الغيظ،(والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس...الآية)[سورة آل عمران آية 134].
3. الإدراك أنه لا يوجد حل واحد لجميع المشكلات بمختلف أنواعهـا وأن الحـل يعتمد على نوع المشكلة وسمات شخصية الطالب.
4. التزام العقوبات بالأنظمة والسياسات التعليمية وتناسبها مع المخالفات المرتكبـة وأن يعدها الطلاب عقوبات يصحبها مساندة وإرشاد وتشجيع لـسلوك الحـسن والتدريب عليه.

ويضيف الباحث بعض العوامل والتي يرى أنها تـساهم فـي تحقـق النظـام المدرسي والانضباط الطلابي منها:

1. توفر المرافق المدرسية من ساحات وملاعب ومـشارب وحـدائق ومقاصـف وغرف صفية ودورات صحية نظيفة.
2. تفعيل دور الطابور الصباحي من اصطفاف و تمارين رياضية وإذاعة مدرسـية بما تقدمه للطلبة من معلومات وإرشادات ومعارف وتعليمات....الخ.

3. تفعيل دور كل من حصص التربية الرياضية والتربية المهنية والتربيـة الفنيـة وحصص النشاط الأسبوعي والكشافة المدرسية واللجان المدرسية المختلفة، لمـا تلعب هذه الأدوار مجتمعة أو متفرقة في تفريغ طاقات الطلبة الزائدة بمـا هـو نافع والذي قد يزيد من انتماء الطلبة إلى المدرسة، وتحقيق الانضباط الذاتي لهم, وبالتالي تحقيق النظام المدرسي والتقليل من المشكلات الطلابية بدرجة كبيرة.

ومن جهة أخرى فإن هناك أفعالاً وسلوكات لطلبة المدارس تعد مخالفة لما هو متعارف عليه ضمن الوسط التربوي ومخلة في الأنظمة والتعليمات المدرسية, ومن هنا لابد من دراسة بعض العوامل المؤثرة في عدم الانضباط الطلابي ومنها:

أ. أسباب تعود للطالب نفسه، منها: السلوك العـدواني بـين الطـلاب، ومـن مظاهره: الفوضى والشغب والتحدي، وإتلاف الممتلكـات وعـدم احتـرام المعلمين والاعتداء عليهم في بعض الأحيان واستخدام الألفاظ البذيئة... الـخ (وزارة التربية والتعليم، 1996).

ب. أسباب تعود إلى الإدارة المدرسية منها: عدم إفساح المجـال أمـام المرشـد التربوي لمساعدة الطلبة في تحسين تكيفهم الشخصي والاجتماعي،عدم تفهـم الموقف والتسرع في التعامل مع قضايا الطلبة (عابدين، 2001).

ج . أسباب تعود إلى المعلم نفسه، منها: مشكلة الضبط الصفي واستخدامه العنف النفسي والجسدي والرمزي مع الطلبة (سلطان، 2008).

د . أسباب تعود إلى الرفاق: إن جماعة الرفاق أحياناً تفرض على الطالب سـلوكاً قد لا يمارسه إلا إذا كان معهم، والسبب في هذه الظـاهرة هـي العـدوى السلوكية، وتقليد الطالب لزملائه والجو التنافسي العدواني، وغيرها (قطامي، 1989).

هـ .أسباب تعود إلى الأسرة: إن الأسرة التي يكثر فيها الـشجار بـين أفرادهـا والخلافات المستمرة بين الوالدين قد تسهم بدرجة كبيرة في إكساب الطالـب

نمط المشاجرة في علاقته مع الآخرين، والأسرة التي يشعر الطالب بعدم حب والديه أو تفضيل أحد الإخوة علية تدفعه إلى القيام ببعض السلوكات الخطأ، وكما أن مستوى المسموحات والممنوعات داخل الأسرة، وطريقة تعامل أفرادها مع بعضهم بعضاً يؤدي إلى سلوك الطالب سلوكات غير لائقة داخل الصف أو المدرسة(أبو نمرة،2001).

و. أسباب تعود إلى البيئة والمجتمع: يؤثر المجتمع والبيئة الخارجية والداخلية للطالب على سلوكاته وتصرفاته بمواقف عديدة ومتنوعة، فكل ما يدور حوله من أشخاص، ووسائل إعلام مختلفة وقصص يسمعها أو يتناقلها مع غيره تغرس أثراً في نفسه، سواء أكان هذا الأثر إيجابياً أم سلبياً، والذي بدوره يسهم في خلق مشكلات انضباطية لدى الطلبة (مدانات، 1992).

أساليب تحقيق الانضباط الطلابي المدرسي:

بداية هناك بعض المقترحات التي تساعد في تحقيق نظام الانضباط الطلابي المدرسي، و يجب التنويه إلى أن هذه المقترحات ليست الحل المثالي لتأمين النظام والانضباط خصوصا في الغرفة الصفية، كما بينها(عطوي، 2001):

1. تكليف التلاميذ المذنبين بواجبات مدرسية أكثر من زملائهم مما يؤدي إلى زيادة كراهيتهم للمدرسة.
2. التهديدات والإذلال الشخصي، ويؤدي ذلك إلى ضعف شخصية التلميذ وعدم تكيفه مع الجماعة المدرسية ومحاولة تركها.
3. العقاب البدني وإن كانت معظم النظم التعليمية في مدارسنا تمنع استخدامه، والذي يؤدي إلى عدم التكيف النفسي والاجتماعي، وقد يحدث عاهات جسمية بالتلميذ تمنعه من مزاولة بعض أنشطة الحياة الاجتماعية.
4. الحرمان من بعض الحصص الدراسية، ويؤدي ذلك إلى عدم متابعة التلميذ للمادة الدراسية وكرهه للمادة الدراسية ومدرسها.

5. استخدام المعلم لعملية الامتحانات وتصعيبها على الطلبة بصفة عامـة، وقـد يؤدي ذلك إلى كرة المادة الدراسية ومدرسها.

ويضيف (محمد وعامر، 2008) ،على الأسـاليب الـسابقة، توظيـف العمليـة التعليمية بمختاف برامجها وأنشطتها في تحقيق الانضباط من خلال الآتي:

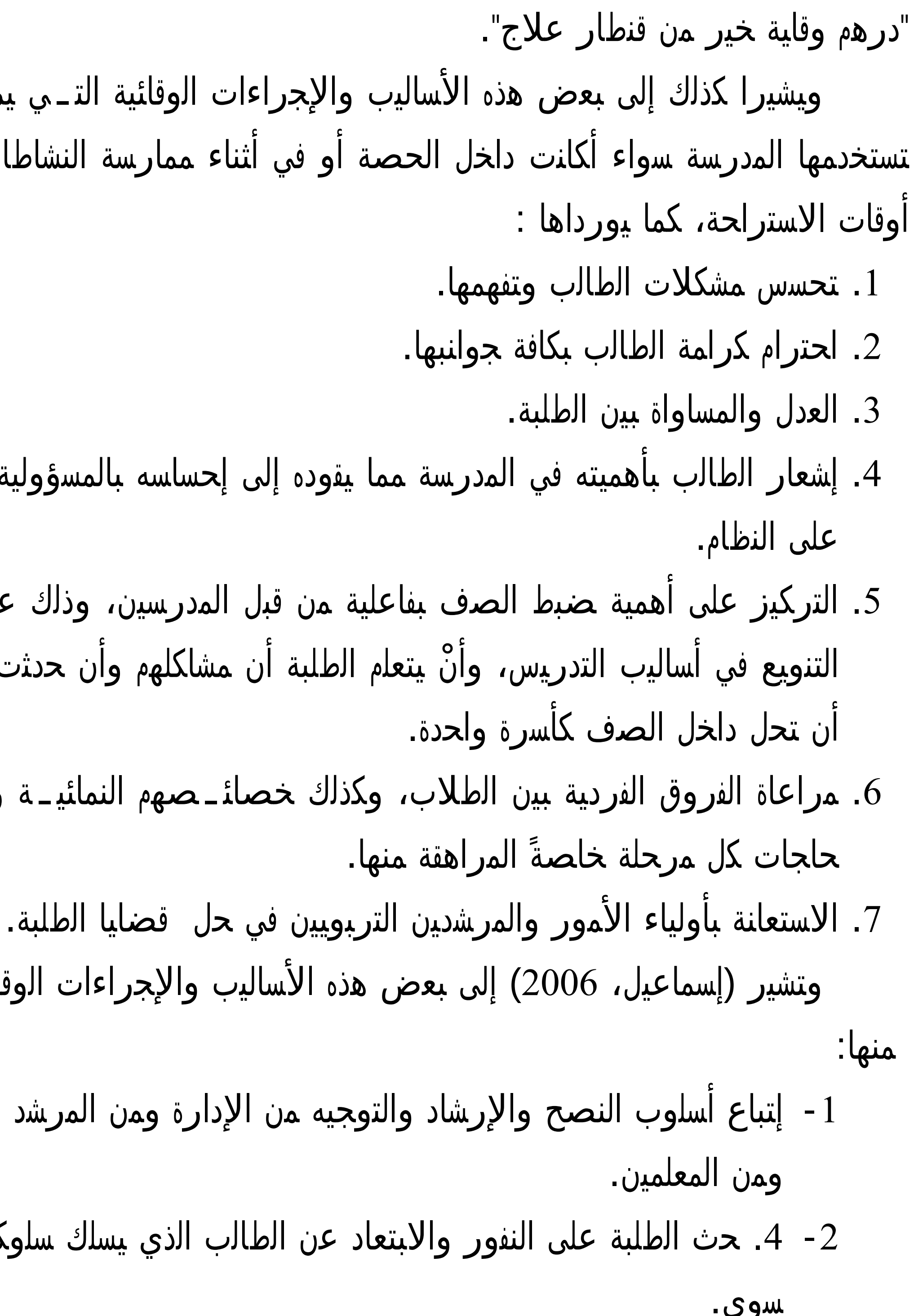
1. تنويع أساليب التدريس وتقويم أداء الطلاب .
2. تعليم الطلاب وإكسابهم المهارات الدراسية مثل تنظيم أوقاتهم والقراءة الفاعلـة وكتابة الملحوظات وغيرها من المهارات التي تـساعد الطالـب علـى الـتعلم والاستذكار الفاعل.
3. تنويع برامج النشاط الطلابي وضرورة اتسامها بالجاذبية للطالب .
4. مناسبة النشاط المدرسي لجميع فئات الطلاب من دون استثناء.
5. ضرورة اهتمام النشاط بمهارات الحياة كالمهارات المهنية ونحوها.

وقد يكون هناك تساؤل: عن ماهية الأساليب التي يجب أن تتبعها المدرسـة حتى يتحقق نظام الانضباط الطلابي المدرسي ؟ ومن هذه الأساليب:

أولاً: الأساليب الوقائية:

تعمل المدرسة على حماية الطلبة من الوقوع في المشكلات وذلك عن طريق توفير الجو الذي يحقق الصحة النفسية للطالب، ويحول دون تعرضه لمشكلات نفسية عن طريق تهيئة جو اجتماعي سليم بالمدرسة تسوده المحبة والتعاون والـصراحة، والتقبل والاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة، والعناية بالنشاطات المدرسية داخـل الصف وخارجه، وتوجيه الطلبة لاستغلال أوقات فراغهم بالنشاطات البناءة، وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة(عطوي، 2001).

وتقوم الأساليب الوقائية كما يرى (القرعان وزميله، 2004) بإيجاد أجـواء وظروف داخل الصف وفي أثناء النشاط المدرسي تحـول دون وقـوع مـشكلات



الانضباط، أو التخفيف من آثارها إلى أقصى حد ممكن، انطلاقاً من الحكمة القائلـة "درهم وقاية خير من قنطار علاج".

ويشيرا كذلك إلى بعض هذه الأساليب والإجراءات الوقائية التـي يمكـن أن تستخدمها المدرسة سواء أكانت داخل الحصة أو في أثناء ممارسة النشاطات أو في أوقات الاستراحة، كما يوردها :

1. تحسس مشكلات الطالب وتفهمها.
2. احترام كرامة الطالب بكافة جوانبها.
3. العدل والمساواة بين الطلبة.
4. إشعار الطالب بأهميته في المدرسة مما يقوده إلى إحساسه بالمسؤولية والحفاظ على النظام.
5. التركيز على أهمية ضبط الصف بفاعلية من قبل المدرسين، وذلك عن طريق التنويع في أساليب التدريس، وأنْ يتعلم الطلبة أن مشاكلهم وأن حدثت فيجـب أن تحل داخل الصف كأسرة واحدة.
6. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك خصائـصهم النمائيـة ومعرفـة حاجات كل مرحلة خاصةً المراهقة منها.
7. الاستعانة بأولياء الأمور والمرشدين التربويين في حل قضايا الطلبة.

وتشير (إسماعيل، 2006) إلى بعض هذه الأساليب والإجراءات الوقائية منها:

1- إتباع أسلوب النصح والإرشاد والتوجيه من الإدارة ومن المرشد التربوي ومن المعلمين.

2- 4. حث الطلبة على النفور والابتعاد عن الطالب الذي يسلك سلوكاً غير سوي.

3- منع الطالب من دخول المدرسة إذا كان شكله وملابسه غير لائقة بطالب علم.

4- ضرورة التعرف على مصادر الدوافع التي تدعو الطالب إلى ارتكاب سلوكه المخالف ثم القضاء على هذه المصادر، فقد تكون هذه المصادر في البيت وقد تكون في المدرسة وقد تكون من البيئة المحيطة بالبيت أو البيئة المحيطة بالمدرسة أو من الرفاق.

5- فرض عقاب على قدر السلوك المخالف هذا إذا لم يفد التهديد والوعيد مع الطالب.

6- تأنيب الطالب وتوبيخه من قبل المدير على إنفراد.

7- الإسراع في التنبيه أو عقاب أو تحذير الطالب الذي ارتكب سلوكاً مخالفاً في المدرسة وعدم تركه مدة طويلة.

ويرى (عطوي، 2001)،أن هناك مجموعة من الأساليب والإجراءات الوقائية التي يمكن أن تستخدمها المدرسة منها:

1. قيام المدرسة بتعريف الطلبة وأولياء أمورهم بتعليمات الانضباط المدرسي خاصة ما يتعلق بالعقوبات وموجباتها عن طريق: الاجتماعات بأولياء الأمور والنشرات والإذاعة المدرسية والحصص الصفية والأنشطة المدرسية وغير ذلك من الإجراءات المختلفة.

2. معرفة خصائص مراحل النمو وفهم طبيعة المشكلات المختلفة التي تواجه الطلبة من خلال تعرف المعلم على المشكلات الانفعالية والاجتماعية والسلوكية التي قد يتعرض لها الطلبة ومعرفة أسبابها، والمرحلة النمائية التي تظهر فيها هذه المشكلات ليتمكن من مواجهتها وحلّها بمساعدة الأطراف المعنية في المدرسة بما يكفل التكيف الاجتماعي المقبول للطالب في المدرسة والبيت.

3. احترام شخصية الفرد واحترام معتقداته وأفكاره.

4. عدم التحيز لطالب أو لفئة من الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
5. ترسيخ روح التعاون بين الطلبة وتدريبهم علـى العمـل الجمـاعي واحتـرام الآخرين.
6. غرس روح الانتماء الوطني في جميع المواقف التعليمية التعلمية ويتم ذلك عـن طريق: تعميق مفاهيم انتماء الطلبة لمدرستهم، وغرس قيمة احتـرام المؤسـسة التربوية في نفوسهم، والإفادة من المناسبات، الوطنيـة والقوميـة والإنـسانية، لإتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن مشاعره ومواقفه في هذه المناسبات وتشجيع الطالب على الأعمال التطوعية لخدمة البيئة المحلية، وتعويـد الطالـب علـى التفاعل مع المواقف التي تعبر عن الاعتزاز الوطني، مثل تحية العلم والأناشـيد الوطنية والقومية في بداية كل يوم صباحي وأوقات الاستراحة.

لذا يرى الباحث كونه مديراً لمدرسة ثانوية أن الأساليب الوقائية تلعب دوراً مهماً في الحد من المشكلات الطلابية؛ وذلك لأن التهديد بالعقوبة أكثر وقعاً من العقوبـة نفسها.

ثانياً: الأساليب العلاجية:

إن المدرسة إذا ما تبنت الجانب الوقائي وأدارته بشكل مرضي فـإن عمليـة الوقوع بالمشكلات ستكون ضئيلة أما إذا ما وقعت المشاكل فماذا عليها أن تفعل؟

لابد هنا من الإشارة إلى نوعين من الأساليب العلاجية:

1. الأساليب العلاجية الفاعلة داخل غرفة الصف:

يشير (عطوي، 2001) إلى مجموعة من هذه الأساليب منها:

أ. التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه وتجاهل السلوك غير المرغوب فيه.

ب. تقديم الثواب أو إيقاع العقاب بعد حدوث السلوك مباشـرة وتوضـيح سـبب الجزاء للطالب توضيحاً كافياً قبل إيقاعه.

ج. إيقاع العقاب على السلوك غير المرغوب فيه من الناحية التربوية والاجتماعيـة بصرف النظر عن وجهة نظر المعلم أو ميله الشخصي.

د. مواجهة الطالب المخالف على انفراد، وبحث موضوع المخالفة معـه وأسـباب تحريمها وتوجيهه إلى عدم تكرارها.

ه. الاستعانة بمجالس الطلبة في حل المشكلات الطلابيـة ذات الطـابع الجمـاعي بمشاركة أولياء الأمور.

و. إحالة الطلبة المخالفين للمرشد التربوي لإعداد البـرامج التربويـة والإرشـادية لمساعدتهم على حل مشكلاتهم وتحسين تكيفهم بشكل أفضل.

وأشار (قطامي، 1989) إلى مجموعة من الأساليب العلاجية:

أ- استخدام التلميحات غير اللفظية، وذلك بالنظر إلى الطالب المنشغل بالحـديث، أو المسح على الكتف أو التحرك نحو الطالب المخل بالنظام.

ب- مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ، فالمديح يؤدي إلى إثارة دوافع قوية لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكات الطالب الجيدة.

ج- إخراج الطالب من غرفة الصف إذا استمر بالمشاغبة، ولـم تحـل المـشكلة والطلب منه التفكير في أسباب استمراره هذا السلوك، ثم دعه يشرح لك فيمـا بعد.

وأشار ا(لقرعان وزميله، 2004)، إلى مجموعة أخرى من الأساليب العلاجية منها:

أ- الحرمان: ويشمل حرمان الطالب حرمانا مؤقتا، أو حرمانا دائما من بعـض الامتيازات التي يتمتع بها، أو جزءا منها، وإشعاره أن الحرمان تم لارتكابـه المخالفة كذا.

ب- المشاركة الجماعية من قبل الصف ومربيه في حل المشكلات داخلياً ليـتعلم الطلاب أنهم أسرة واحدة.

ج- استعمال أسلوب المناقشة والحجة والإقناع، بحيث يعرف الطالب أن ما قـام به شيء غير جيد.

2. من أهم إجراءات العقاب التي يمكن إتباعها لتقليل السلوك غير المرغوب فيه كما بينها (حمدان، 1990؛ عطوي، 2001؛ الظاهر، 2004؛ زايد، 2008):

أ. الإطفاء: ويعني إيقاف التعزيز الذي كان يصاحب السلوك غير المرغوب فيه في الماضي حتى يتلاشى هذا السلوك تدريجياً، ولكي يكون الاطفاء فـاعلاً، يفضل أن يشترك مع المعلم (أو المعالج) من يتفاعل مع الفـرد المـستهدف (كالوالدين والأقران).

ب. تكلفة الاستجابة: وتعني فقدان الطالب لمعززات متوفرة لديه نتيجـة لقيامـه بسلوك غير مقبول اجتماعياً، يظهر من خلال التسمية أن التلميذ سيفقد شـيئاً أو سيكلفه السلوك غير المرغوب فيه فقدان كمية معينة من المعززات.

ج. الإقصاء أو العزل: وذلك بإبعاد الطالب عن البيئة أو الموقـف المعـزز أو إزالة المعزز نفسه عن الطالب.

د. التصحيح الزائد: ويعني إعادة الوضع أو إصلاح الضرر إلى أفضل مما كان عليه سابقاً.

ه. الممارسة الإيجابية: وتعني قيام الطالب بسلوك مقبول اجتماعيا بعـد قيامـه بالسلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً.

و. الممارسة السلبية: وتعني تكليف الطالب حال قيامه بالسلوك غير المرغـوب فيه أن يقوم بالسلوك نفسه بشكل متكرر لمدة أطول من الزمن.

ز. تغيير المثير: ويعني العمل على تغيير المثيرات والظـروف البيئيـة التـي تستجر السلوك غير المرغوب الذي يقوم به الطالب.

ح. الإشباع: ويعني تقديم المعزز للطالب بكمية كبيرة في فترة زمنيـة قـصيرة بحيث يمله الطالب ويفقد فاعليته، كأجراء لتقليل السلوك أو حذفه.

ومن نتائج العقاب المستخدم على الطالب من قِبل إدارة المدرسة أو المعلمين كما بينها (عطوي، 2001):

1. يؤدي إلى ظهور حالة انفعالية غير مرغوب فيها لدى الطالب المعاقب، كالخوف والقلق والبكاء والصراخ والاستفزاز، ومثل هذه السلوكات تعيق نمو الطالب.
2. يؤدي إلى الهروب والتجنب كأن يتظاهر الطالب بالتمارض والتغيب عن المدرسة أو التسرب منها.
3. يؤدي إلى اضطراب العلاقات الاجتماعية بين الطالب ومعلميه وإلى كراهيته للمدرسة.
4. يؤدي إلى النمذجة السلبية، فالمعلم الذي يعمل على ضبط سلوك الطالب المخالف بالعقاب البدني فإنه يقود الطالب إلى تقليد هذا السلوك في علاقاته مع زملائه فيلحق الأذى بهم وقد يتجاوز ذلك إلى المعلم الذي عاقبه.
5. يؤدي العقاب البدني من قِبل المعلم إلى جرح الطالب أو كسر أحد أطرافه أو إحداث إعاقة أو عاهة دائمة.
6. يؤدي العقاب إلى خمول الطالب المعاقب وانعزاله، وعدم المشاركة داخل الصف أو خارجه في النشاطات المدرسية ويولد لديه الخوف والخجل.

وتضيف (الفتلاوي، 2005) بعض نتائج العقاب المستخدم على الطالب منها:

1. أن نتائجه مؤقتة قد تنفع في حينه، ولكنه غير فاعل على المدى البعيد إذ يظهر في غيابه.
2. قد يكون تعزيزاً للمتعلم الذي يبحث عن جذب الانتباه نحوه، وبذلك يصبح العقاب حافزاً على استمرار السلوك غير المرغوب فيه، بدلاً من أن يؤدي إلى توقفه.

3. يقود العقاب المتعلم إلى تشكيل عادات خلقية أو اجتماعية غير مرغوبة مـدمرة مثل الخروج على أنظمة المجتمع وقوانينه.

4. يؤثر العقاب على الصورة التي يكونها المتعلم عن ذاته بحيث يكـون مفهومـاً سلبياً، مما يجعله منتبهاً إلى نقاط الضعف في شخصه، ومن ثم يشتد شـعوره الذاتي في القصور والدونية، ويحد من التوجيه الذاتي لديه لاسيما إذا ما حدث بشكل متكرر ولم يصحبه تعزيز للسلوك المرغوب فيه.

ويرى الباحث استنفاذ جميع الأسـاليب العلاجيـة فـي معالجـة المـشكلات الانضباطية قبل اللجوء إلى الإجراءات العقابية؛ لأن هدف الانـضباط هـو تعـديل السلوك وليس معاقبة السلوك، وأن الإجراءات العقابية غالبا ما تثقل كاهـل أوليـاء الأمور خاصة إذا ما تم نقل الطالب إلى مدرسة بعيدة وما يترتب عليه مـن نفقـات مالية في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المجتمع.

دور المدرسة في عملية الانضباط الطلابي:

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية في الأهمية بعد الأسرة من حيث مكانتها في التأثير على الطفل ورعايته، وصقل شخصيته، وتنمية مهاراته ومواهبه وقدراته، وتزويده بالمعلومات والمعارف، إضافة إلى أنها توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالمثيرات التي تعمل على استنفاذ طاقاته الكامنة، وتوجيهها بالاتجاه الذي يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع، وهي بهذا تحقق الهدف العام للتربية وهو إعداد هذا الناشئ ليكون مواطناً صالحاً في مجتمعه (النجيحي، 1978).

ومن أجل تحقيق هذا الهدف تسعى المدرسة سـعيا حثيثـاً لتقـديم الأفـضل لطلبتها، معتمدة على مبدأ التطوير لبرامجها وفعالياتها وأسلوب أدائها، لكي توفر لهم من خلال ذلك سبل تحقيق النمو السوي المتوازن والمتكامل عقلياً وجسميا وعاطفياً، والذي يجعلهم يتمتعون بقدر وافر من الصحة النفسية والجسمية والاتزان الانفعالي.

ولما كانت المدرسة تحتضن عادة عدداً من الطلبة الـذين أتـوا إليهـا مـن المجتمع المحيط حاملين معهم آثاره وآثار البيت الذي عاشوا فيـه خـلال سـنوات حياتهم الأولى، فمن المتوقع ظهور اختلافات وفروقات كبيرة بين هـؤلاء الطلبـة، تعكسها بكل وضوح أنماط تفاعلهم الاجتماعي، أو مع القائمين على عملية التعليم أو مع النظام المدرسي بكل مكوناته بشكل مناسب (وزارة التربية والتعليم, 1998).

وأشار(محمد وعامر، 2008) إلى أهمية إيجاد ثقافة مدرسية تـشجع علـى الانضباط وتسعى لتحقيقه، ويقصد بثقافـة المدرسـة منظومـة القـيم والمعـايير والمعتقدات والتقاليد والممارسات الموجودة في المدرسة، ومن الأساليب التي يمكـن استخدامها لتأسيس ثقافة مشجعة على الانضباط:

1. التزام جميع العاملين في المدرسة بآداب الإسلام وتوجيهاته الأخلاقية وبغرس سلوك مثالي سليم يحتذيه الجميع.
2. إيجاد حس مشترك بأهداف المدرسة لدى العاملين فيها.
3. التركيز على أهمية التعليم والسلوك الحسن والانضباط.
4. الاهتمام بالممارسات التي تقدر إنجازات الطلاب وإبداع المعلمين والتزام الآباء.
5. التركيز على تحقيق الطلاب للانضباط الذاتي في سلوكهم.

ويمكن النظر إلى دو ر المدرسة من خلال الأدوار التالية:

أ.دور مدير المدرسة:

إن مسؤولية مدير المدرسة قائداً تربوياً ومشرفاً مقيماً, تعني بالدرجة الأولى إدراكه حاجات المدرسة بوصفها مجتمعاً تربوياً متكاملاً, وحاجات الطلبة كأعضاء في هذا المجتمع التفاعلي وبالتالي يسعى إلى دفع خدمات العملية التربوية لتلبية تلك الحاجات بكفاءة وفاعلية، ولتحقيق ذلك كما تشير (وزارة التربية والتعليم، 1998) ما يلي:

1. ملاحظة حاجات البيئة المدرسية وإدراكها بشكل عام.

2. المساعدة على إرساء بيئة تساعد الطالب على تحقيق الصحة النفسية والنمو من النواحي كافة.
3. العمل على توفير مناخ ديمقراطي بين جميع العاملين في المدرسة بما يخدم العملية التربوية ويلبي حاجات الطلبة من خلال إشراك العاملين في المدرسة بإعداد الخطط والبرامج الوقائية.
4. تنظيم اجتماعات دورية للمعلمين والآباء لمناقشة مشكلات الطلبة واعتبار الآباء شركاء في العملية التربوية، وفي تطبيق الجانب الوقائي والعلاجي للإسهام في حل مشكلات الطلبة.
5. توزيع المهمات والمسؤوليات والأدوار على المعلمين لتفعيل مجالس الآباء والمعلمين ومجالس الطلبة في المدرسة.
6. توفير جو ملائم للعمل الإرشادي في المدرسة والعمل على متابعة الخدمات الإرشادية فيها وتقويمها.
7. تكوين جو من الصداقة والمحبة بين الطلبة والمعلمين وتشجيع الحوار الديمقراطي بينهم.
8. إشراك الطلبة في معالجة مشكلاتهم وتحمل المسؤولية في قضايا الانضباط المدرسي من خلال اجتماعات مجالس الطلبة الدورية لمناقشة المشكلات المدرسية ووضع البدائل والحلول المقترحة في التغلب عليها.
9. دعوة مدير المدرسة أعضاء مجلس الضبط للاجتماع مرة واحدة في كل شهر على الأقل لتدارس القضايا والمشكلات الطلابية والتربوية في المدرسة، والعمل على وقايتها بأفضل السبل التربوية بالتعاون والتنسيق مع المعلمين والمرشد التربوي في المدرسة.

10. عقد اجتماعات دورية لأعضاء الهيئة التدريسية كافة لمناقشة القضايا والسلوكات الطلابية المخالفة لتعليمات الانضباط المدرسي، وإعداد البرامج الوقائية والعلاجية لها.

11. تكليف مديريات التربية في بداية كل فصل دراسي بعقد ندوات في أندية المعلمين يشارك فيها ممثلون عن فئات المجتمع المحلي المختلفة، والمؤسسات التربوية وأولياء الأمور وذوو الاختصاص لمناقشة مختلف أمور الطلبة التحصيلية والصحية والسلوكية والتربوية والنفسية لوضع توصيات وحلول مقترحة وتعميمها على المدارس والعمل بما جاء فيها.

12. قيام المدرسة بإجراء الدراسات والبحوث المسحية للتعرف على حاجات الطلبة ومشكلاتهم في بداية كل عام دراسي.

13. تكليف مدير المدرسة بإعداد سجل إحصائي لحصر المشكلات الطلابية التي يكون المعلم سبباً فيها بهدف الاستفادة منها عند تقييم المعلمين، كما يستفاد منها في الدراسات التي من شأنها وضع اقتراحات وتوصيات لتجاوز هذه المشكلات.

ب . دور المعلم:

إنْ للمعلم الدور الرئيس والأكبر في العملية التعلمية التعليمية ككل، وتقع على عاتقة العديد من المهام والواجبات، ومن هذه المهام أو الأدوار يندرج دور المعلم في ضبط الطلبة بتحديد العوامل المؤثرة في حفظ النظام والانضباط الصفي لضمان جو تعليمي مناسب (أبو نمرة،2001).

يعد المعلم عنصراً هاماً من عناصر العملية التربوية، إذ إنّه يعمل مع الطلبة لفترة طويلة ويستطيع خلالها ملاحظة مواقفهم وسلوكهم ولذا يأتي دوره معهم على النحو الآتي كما بينها(عطوي، 2001):

1. إيجاد جو اجتماعي سليم في الصف والمدرسة يسوده المحبة والتعاون.

2. احترام شخصية الطالب ومبادئه وأفكاره.
3. الاتزان الانفعالي في المواقف التعليمية – التعلمية: بحيث يكون المعلم نموذجاً في تعامله مع الطلبة، يتصف بالنضج والاتزان الانفعالي، ولا يعمل على استفزاز الطالب، أو إثارته لينتقل أثر هذا السلوك على الطالب من خلال الملاحظة والمشاهدة والسلوك المباشر للمعلم.
4. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بحيث يعامل كل طالب حسب قدراته وإمكاناته.
5. اعتماد الأسلوب العلمي في حل المشكلات التعليميـة التعلميـة، واسـتخدام الوسائل الإيضاحية المتنوعة حسب المرحلة العمريـة عنـد تقـديم المـادة التعليمية.
6. التعرف إلى برامج التعزيز واستخدامها في تعديل سلوكات الطلبة للعمل على تقوية السلوك المرغوب أو إزالة المثيرات غير المرغوب فيها في حالة التعزيز السلبي.
7. تكليف مربي الصف بتوثيق المشكلات الطلابية المخالفة لتعليمات الانضباط المدرسي وتدوين الإجراءات والممارسات المستخدمة ومدى تكرارها في سجل خاص للاستفادة منها والعمل على تخطيها.
8. الابتعاد عن العقاب البدني.
9. التعرف إلى حاجات الطلبة ومشكلاتهم وفق مراحلهم النمائية والعمل على تلبيتها.
10. إثارة دافع التحصيل والتنافس الحر لدى الطلبة بحيث يساعدهم في اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم.
11. دراسة مشكلات الطلبة أفراداً وجماعات واكتشاف حالات سوء التوافق المبكرة لديهم وإحالتها للمرشد التربوي.

وتضيف (الفتلاوي، 2005)،إلى الأدوار السابقة:

أ- إشراك المتعلمين بوضع بعض القواعد والتعليمات بصيغ العمل والنشاط داخل الصف، بحيث يلتزمون بها جميعاً.

ب- تشجيع المتعلمين على ممارسة العمل التعاوني فيما بينهم وتحمل مسؤوليه.

ج- استثمار وقت الحصة الدراسية بشكل مثمر ومبرمج بين الحركة والنشاط والنقاش والصمت والتركيز.

د- تعريف المتعلمين بمعايير السلوك غير المرغوب، والسلوك المرغوب، وتقديم النموذج القدوة في ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر.

ه- إشعار المتعلمين بالاهتمام بهم والاعتراف بشخصيتهم وسلوكاتهم المرغوبة مما يولد الثقة بأنفسهم، ويجعلهم يزيدون من ممارسة السلوكات والتوقف عن ممارسة مما يسيء إليهم وإلى أسرهم وزملائهم ومدرستهم.

يرى الباحث أهمية دور المعلم في عملية الانضباط الطلابي من خلال ممارسة لدوره في الإدارة الصفية والأدوار الأخرى من مربى صف أو مناوب أو عضو لجنة مدرسية أو مجلس ضبط.

ج . دور المرشد التربوي:

يعد الإرشاد والتوجيه التربوي عنصرين هامين في العملية التربويـة، فهمـا يعنيان بالإسهام في نمو شخصية الطالب من كل جوانبهـا النفـسية والاجتماعيـة والمهنية والسلوكية والمعرفية.

إن الهدف العام والأساسي للتوجيه والإرشاد التربوية في المدرسة هو تحقيق الصحة النفسية والجسمية والعقلية للفرد ومساعدته على نمو إمكاناته إلى أقصى غايات النمو من جهة, وتحقيق التكيف الاجتماعي والمهني والتوافق الشخصي للطالب من جهة أخرى, وذلك من خلال وظائف الإرشاد والتوجيه الثلاث الرئيسية، وهي: الوظيفة الوقائية والوظيفة النمائية البنائية والوظيفة العلاجية، ويتحقق ذلك من خلال خدمات الإرشاد والتوجيه المقدمة في المدرسة(زايد، 2008). أما عن دور المرشد التربوي في العملية التربوية (وزارة التربية والتعليم، 1998):

1. توفير رؤية واضحة لدى المدير حول مشكلات الطلبة والخطط اللازمة لمواجهتها.
2. تشجيع استخدام المعلومات الإرشادية من قِبل المعلم في معالجة مشكلات الطلبة، وتمكين المعلم من استخدام التوجيه الفردي والجماعي للطلبة بتوفير أساليب خدمات الإرشاد والتوجيه المرتبطة بالنمو المتكامل للمتعلم بشكل يسهل الرجوع إليها واستخدامها في المواقف التعليمية والتربوية.
3. توعية الطلبة بأنظمة المدرسة وبتعليمات الانضباط المدرسي والالتزام بها، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم في ضوء المعايير والتعليمات المدرسية، عن طريق إجراء الدراسات والبحوث في بداية العام الدراسي للتعرف حاجات الطلبة ومشكلاتهم وفق مراحلهم النمائية عن طريق:
   أ- النشرات المتعلقة بالانضباط المدرسي.
   ب- الإذاعة المدرسية.
   ج- الندوات والمحاضرات.
   د- المقابلات الفردية واللقاءات الجماعية.
   ه- إعداد برامج تدريبية على مهارات ضبط الذات.

4. إبراز دور المرشد التربوي في مجال الإرشاد الأسري بإيجاد البدائل في تسهيل قنوات الاتصال ما بين البيت والمدرسة وفي توعية الأهل بأساليب التعامل مع الأبناء وفق مرحلتهم النمائية، وتزويدهم بالمعلومات الكافية عن أبنائهم.
5. قيام المرشد التربوي بإجراء اتصالات، وتكوين شبكة علاقات اجتماعية ومهنية بنّاءة مع المؤسسات التربوية والهيئات الاجتماعية والمهنية ذات العلاقة بعمله مثل مراكز التنمية الاجتماعية ومديرية حماية الأسرة في المحافظة ومراكز الصحة والجمعيات الخيرية والجامعات بهدف تحقيق الصحة النفسية للطالب.
6. إبراز دور المرشد التربوي بتقديم المشورة والتغذية الراجعة حول قضايا الطلبة ومشكلاتهم السلوكية والتربوية، ولا يعد التقرير المقدم منه إلى مجلس الضبط المدرسي جزءاً من أوراق قضية الطالب المخالف وإنّما للاستئناس برأيه عن طريق:

أ- توضيح أسباب المشكلة ودراسة أبعادها.

ب- توضيح الآثار النفسية والاجتماعية التي يمكن أن تنعكس على شخصية الطالب وتكيفه في حالة إيقاع العقوبة على سلوكه المخالف.

ج- اقتراح البرامج العلاجية لتعديل سلوك الطالب المخالف.

وتضيف (زايد، 2008) على الأدوار السابقة:

1. إقامة علاقات ودية تتسم بالتقبل والتسامح والتشجيع بين الطلبة والمرشد ليصبح موضع ثقتهم وتشجيعهم على طلب المساعدة في حل المشكلات التي يعانون منها.

2. توجيه الطلبة للقيام بالقيم الخلقية والابتعاد عن العادات والممارسـات غيـر الصحيحة وغرس المفاهيم النابعة من القيم الحميـدة وتوجيهـات القيـادة السياسية وعلى رأسها الوطن.
3. القيام بعملية مسح شامل للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة في بداية كل عام دراسي لتحديد المشكلات العامة والفردية التي تجابه المدرسة والطالب من خلال الاستعانة بالبيانات الموجودة بالبطاقة المدرسية أو عن طريق مربي الصفوف.

وتؤكد (زايد، 2008) أيضاً على أن أقسام الإرشاد التربوي في الوزارة، ومديريات التربية والتعليم هي المعنية بدراسة المخالفات الطلابية لتعليمات الانضباط المدرسي المحالة إليها من مجالس الضبط في المدارس لدراستها وإبداء الرأي حولها وعرضها على الجهة المعنية لاتخاذ القرار اللازم.

وفي حالة حصول تعارض بين قرار مجلس الضبط المدرسي وموافقة مدير التربية والتعليم بحق الطالب المخالف، تعرض القضية على لجنة التربية المحلية لحل هذا الخلاف، وإذا تعذر الوصول إلى اتفاق، تحال القضية إلى الوزارة لاتخاذ القرار المناسب.

رابعاً: دور الأهل:

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأساسية في تنشئة الطفل وتربيته، فهي التي تقوم بتقديم الوظائف المرتبطة بتلبية حاجاته الأساسية، وتشكل الأسرة البيئة التي ينشأ فيها الأبناء ويتبادل أفرادها المشاعر والتأييد والدعم.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لدور الأسرة في التنشئة وسعيها المتواصل لإكساب أبنائها المعارف والمهارات التي تساعدهم على التكيف وإعدادهم للحياة، إلا أن الكثير من الأسر تقوم بدورها بصورة عشوائية معتمدة على خبراتها الشخصية، حيث يتراوح أسلوبها في التنشئة ما بين التقبل والتفهم، وتقديم التوجيه والدعم، وبين

الرفض والإهمال وعدم المبالاة، أو بين الحماية الزائدة والتدليل أو التخويف والترهيب والقسوة والتسلط وقد تصل هذه الأساليب إلى حد العنف الأسري (النجيحي،1978).

إن فقدان التواصل بين الأهل والمدرسة، يقلل من ثقة أحدهما بالآخر، ويتيح الفرصة للطالب بالإفلات من الرقابة والإشراف الضروريين لتوجيه سلوكه وتعديله.

من هنا تأتي أهمية هذا التواصل، وتأتي أهمية مجالس الآباء والأمهات لخلق التفاعل والمشاركة بين البيت والمدرسة بالشكل المطلوب للوصول بالطالـب إلـى أقصى درجات النمو والتكيف الاجتماعي السليمين، فالآبـاء يلعبـون دوراً وقائيـاً ونمائياً، ويقع على عاتقهم التعاون الكامل والتنسيق وتبادل الـرأي فـي الخبـرات التربوية مع المدرسة حتى لا يبني طرف ويأتي الآخر فيهدمـه،(صـندوق الملكـة علياء،1990) ومن أهم هذه الأدوار(وزارة التربية والتعليم، 1998):

1. رعاية نمو الأولاد، ورعاية الأساليب التربويـة والإرشـادية فـي التنـشئة الاجتماعية للأبناء.
2. توفير المناخ الأسري المناسب للإسهام في نمو شخصية الطفل من جميع جوانبها بإشباع الحاجات الأساسية النفسية والجسمية له، وتجنب الأساليب الخطأ في تربيته ورعايته والعمل على تحقيق العلاقات الأسرية السوية.
3. تزويد المعلمين والمرشدين التربويين في المدرسة بشكل دائم ومستمر بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن واقع سلوك الأبناء في البيت؛ لأن ذلك يساعد في إعداد البرامج التربوية والإرشادية الهادفة في تعديل سلوك الطلبة وتنمية شخصياتهم.
4. استمرار الاتصال بالمدرسة للتعرف أوضـاع أبنـائهم الطلبـة وحاجـاتهم ومشكلاتهم ومستواهم التحصيلي.

5. إسهام الآباء في تقديم خدماتهم وخبراتهم التربوية عن طريق زياراتهم المستمرة وحضورهم المتواصل لمجالس الآباء والأمهات التي تعقدها المدرسة.
6. المشاركة في الحفلات والندوات والمحاضرات والمعارض التي تقيمها المدرسة.
7. مشاركة أولياء الأمور بالدورات الخاصة بالمناهج الجديدة، وحضور بعض الحصص ولاسيما في الصفوف الأولى التي يحرص فيها البيت على الإشراف المباشر على دراسة أبنائهم ومتابعة واجباتهم.
8. تحمل الآباء مسؤوليتهم في توفير الجو الثقافي والتربوي اللذين يسهمان في التكوين اللغوي والفكري للأبناء بتزويدهم بالكتب والقصص والصحف والألعاب وتشجيع المطالعة والقراءة الخارجية لديهم.

يرى الباحث ضرورة تكامل الأدوار لكل من دور المدرسة (دور مدير المدرسة والمعلم والمرشد التربوي)، ودور الأهل من أجل تحقيق النظام المدرسي السليم وذلك من خلال تفعيل أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس للحد من المشكلات والمخالفات الطلابية باستخدام الأساليب الوقائية أم العلاجية منها لتوفير البيئة المدرسية الآمنة والصحية لتحقيق رسالتها وأهدافها .

ومن خلال استعراض الأدب النظري يتضح لنا مفهوم الانضباط الطلابي في المدارس وأهميته وأهدافه وأنواع المشكلات الطلابية والعوامل المؤثرة في الانضباط الطلابي المدرسي والعوامل المؤثرة في عدم الانضباط الطلابي المدرسي، وأساليب تحقيق الانضباط الطلابي المدرسي من الأساليب الوقائية والأساليب العلاجية وبيان أدوار كل من المدرسة(دور مدير المدرسة والمعلم والمرشد التربوي)، ودور الأهل في تحقيق الانضباط الطلابي المدرسي.

2.2 الدراسات السابقة:

تناول عدد من الدراسات موضوع الانضباط الطلابي المدرسي، وقـد قـام الباحث بالإطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة على النحو الآتي:

أ. الدراسات العربية:

أجرى قسم (الإرشاد التربوي، 2009) دراسة هدفت إلى معرفة مدى الوعي بتعليمات الانضباط الطلابي بين طلاب مديرية الرصيفة على عينة ممثلـة للطلبـة الذين تطبق عليهم هذه التعليمات من الصف السابع حتى الصف الثاني ثانوي. كـان عدد أفراد العينة (576) طالباً وطالبة وكذلك تم أخذ عينة من المعلمين والمعلمـات أعضاء مجالس الضبط في المدارس نفسها حيث بلغ عدد المعلمين (52)، وتم بنـاء استبانة تتكون من (20) فقرة تقيس ثلاثة أبعاد:

1. العقوبات التي نصت عليها التعليمات.
2. الصلاحيات التي يتمتع بها المجلس.
3. إجراءات تشكيل المجلس.

حيث أظهرت الدراسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـي معرفـة الطلبة لتعليمات الانضباط تعود لمتغيري الجنس والمستوى, وأظهرت وجود أيـضاً فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين لتعليمات الانضباط الطلابـي تعـود لجنس المعلم لصالح الإناث.

أجرى (الزوايدة، 2009) دراسة بهدف الكشف عن درجـة التـزام الإدارة المدرسية بتعليمات الانضباط المدرسي الخاصة بالطلبة للمرحلتين الأساسية العليـا والثانوية، تكونت عينة الدراسة من(40) مديري المـدارس ومـديراتها للمرحلـة الأساسية لمنطقة عمان الثالثة (جنوب عمان)، وعشر مدارس للمرحلة نفـسها مـن مدارس خاصة، أظهرت النتائج أن المدارس الخاصة أكثـر التزامـاً فـي تطبيـق

تعليمات الانضباط المدرسي. وأن مدارس القطاع العام لأفراد العينة (جنوب عمان) تواجه صعوبة في تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي، وكشفت الدراسة أيـضاً أن معظم مدارس القطاع العام ضمن العينة تفتقـر إلـى وجـود المرشـد التربـوي, وأوضحت الدراسة كذلك أن مدارس الإناث الأساسية والثانويـة تطبـق تعليمـات الانضباط بدرجة أقل من مدارس الذكور؛ وبينت الدراسة أيضاً أن الخبرة الإداريـة والمؤهل المسلكي وأساليب التعامل مع الطلبة، وأولياء الأمور، وإتبـاع الأسـاليب التربوية والوقائية والعلاجية لها كبير الأثر في معالجة مشكلات الطلبة.

أجرى (الداهوم، 2008) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى مـشاركة طلبـة المدارس الثانوية بدولة الكويت في صنع القرارات المدرسـية، وعلاقتهـا بدرجـة التزامهم بالانضباط المدرسي، تكونت العينة من (75) مديراً ومديرة، و(878) معلماً ومعلمة، و(750) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت بالانضباط المدرسي من وجهـة نظـر المـديرين والمعلمين كانت متوسطة، وفي جميع مجالاتها, وأظهرت النتائج أيضاً, وجود فروق في درجة التزام طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت في الانضباط المدرسي فيمـا يتعلق بمشكلات الطلبة داخل الساحات، والدرجة الكلية من وجهة نظـر المـديرين والمعلمين تُعزى إلى متغير نوع المدرسة (ذكور، إناث) لصالح مـدارس الإنـاث, وكذلك وجود فروق في درجة التزام طلبة المدارس الثانوية بدولـة الكويـت فـي الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين والمعلمين تُعزى إلـى متغيـر نـوع المستجيبين (مدير، معلم) ولصالح المديرين, ولم تظهر النتائج وجود علاقـة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت في صنع القرارات المدرسية، ودرجة الانضباط المدرسي.

وقامت (بدرخان، 2004), بدراسة هدفت إلى معرفة أشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قِبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن، وعلاقتها ببعض المتغيرات:

(النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، الخبرة (سنوات الخدمة في التعليم) المؤهـل العلمي، التخصص، السلطة المشرفة، والمنطقة التعليمية) وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في الأردن في المدارس الحكومية والخاصـة البـالغ عددهم (15201) معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة فتمثـل (10%) مـن مجمـوع المعلمين والمعلمات بواقع (1520) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً في المدارس الحكومية والخاصة في الأقاليم الثلاثـة (المنـاطق التعليميـة: الـشمال، الوسـط، والجنوب)، أظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون جميع أشكال الضبط الطلابـي، وكان الشكل الأكثر استخداماً الشكل القهري/التـسلطي، يليـه الـشكل التـشريعي/ القانوني، ثم الشكل السلبي/ اللامبالي، وأخيراً الشكل القيمي/ الديني الـذي يتـضمن أيضاً الأعراف والتقاليد الاجتماعية، وأظهر ت أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية على كافة أشكال الضبط الطلابي تُعزى إلى سنوات الخبرة، حيث كانت لصالح فئة (6-10) سنوات، وفئة (أكثر من 10 سنوات) للشكل التشريعي/ القـانوني والتـسلطي/ القهري، في حين كانت لصالح فئة (1-5 سنوات) للشكل الضمني/ الديني، والشكل السلبي/ اللامبالي، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أشكال الضبط الطلابي تُعزى إلى متغير التخـصص العلمـي بـين كافـة المجموعات، وعلى جميع أشكال الضبط الطلابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشكل التشريعي/ القانوني بين متوسط المدارس الحكوميـة والخاصـة لصالح الحكومية، وفي الشكل القيمي/ الديني لصالح المدارس الخاصة تُعزى إلـى متغير السلطة التربوية المسؤولة.

وهدفت دراسة (البرغوثي، 2001) إلى معرفة أسباب عدم انـضباط طلبـة الصف العاشر الأساسي داخل غرفة الصف, في المدارس الخاصة في منطقة عمان، اشتملت عينة الدراسة على (260) طالباً من طلبة الصف العاشـر فـي المـدارس الخاصة، وقد اشتملت على مدارس ذكور وإناث ومختلطة, وقد تـم اختيـار عينـة

عشوائية طبقية تمثل خصائص الطلاب وخصائص أسرهم والوضع العام للمدرسة، واعتمدت الدراسة على استبانة تتضمن محاور الدراسة وتساؤلاتها كما استخدمت الدراسة السجلات الرسمية في المدارس بالإضافة إلى الملاحظة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ظهور ارتباط عكسي بين مستوى التحصيل الدراسي وعدم الانضباط، كما أظهرت النتائج أن من أكثر أسباب عدم الانضباط: الملل، ونيل إعجاب الزملاء، وتعريض المعلم للسخرية، وأهم أشكال عدم الانتظام تتمثل في التغيب عن الدوام المدرسي، كما أن النمط الإداري على مستوى المدرسة والصف وخاصة المتصف بالديمقراطية والاهتمام الشخصي، يخفف من احتمال حدوث السلوك غير المنضبط, وأن نظام الثواب والعقاب وخاصة إذا ما تمت ممارسته بما يتضمن المساواة والحزم.

وأجرى (علاونة، 1995) دراسة هدفت إلى تقصي أكثر أساليب الضبط استخداماً في مدارس دولة البحرين من وجهة نظر المعلمين والطلبة وفيما إذا كانت هذه الأساليب تختلف باختلاف جنس المعلم ومؤهله الأكاديمي، وجنس الطالب ومرحلته الدراسية، وقد تم تطوير استبانة تكونت من (30) عبارة تمثل ثلاثين أسلوباً من أساليب الضبط الصفي، وقد وزعت الاستبانة على (402) من الطلبة و(128) معلماً ومعلمة، وقد بينت نتائج الدراسة أن أكثر أساليب الضبط استخداماً من وجهة نظر أفراد العينة كانت: توضيح القوانين المدرسية والصفية منذ اليوم الدراسي الأول، والتسامح في التصرفات ذات الطابع البسيط، وتنبيه الطالب المشاغب مرة أو أكثر، وإضفاء جو المرح على الحصة، وامتداح سلوك الطالب غير المشاغب، أما أقل الأساليب انتشاراً فقد كانت: إثارة زملاء الطالب عليه كنوع من العقاب المعنوي، والتلويح له بالعصا، وإهماله وعدم الانتباه لما يفعله أثناء الحصة، إلا أن هذه الأساليب اختلفت باختلاف بعض خصائص المعلمين كالجنس والمؤهل، وخصائص الطلبة كالجنس والمرحلة الدراسية، كما أظهرت النتائج فروقاً

بين المعلمين والطلبة حول أكثر أساليب الضبط انتشاراً، فأكد المعلمـون مجموعـة الأساليب الإيجابية عموما، بينما أكد الطلبة الأساليب السلبية، هذا وقد فُسرت النتائج في ضوء خصائص المعلمين والطلبة، وكذلك في إطار التـزام المعلمـين والطلبـة بتعليمات وزارة التربية والتعليم الخاصة بالنظام والانضباط المدرسي.

وأجرى (بن ناصري, توفيق ومراد, سمير والجنابي, محمد نجيـب، 1993) دراسة حاولوا فيها سبر العلاقة بين النظـام التـأديبي وظـاهرة عـدم الانـضباط بمؤسسات التعليم الثانوية في تونس، تكونت عينة الدراسة من (1465) مـن طلبـة المدارس الثانوية من الجنسين، إضافة إلى (715) معلماً وإداريـاً ممـن يعلمـون ويشرفون على هؤلاء الطلبة، بينت نتائج الدراسة أن أسباب عدم الانضباط كمظهر من مظاهر سوء التكيف المدرسي يمكن تصنيفها في أبعاد ثـلاث هـي: الأسـباب الشخصية المتعلقة بالطالب نفسه ممثلة بصحة الطالب الجسمية والعقليـة، الأسـباب المدرسية: وتتعلق بالمدرسة نفسها ممثلة بالاكتظاظ داخل المدرسة وداخل فـصول الدراسة، والنقص في مستوى التجهيزات الأساسية مثل قاعات المطالعة، والمطـاعم والسكن الداخلي والملاعب... الخ، والأسباب الاجتماعية المتعلقة بـالمجتمع الـذي توجد فيه المدرسة، ممثلة بظروف التلميذ العائلية، والرغبة في التماثل مع الجماعة، والمسافة الفاصلة بين البيت والمدرسة إضافة إلى تأثير وسائل الإعلام.

ب. الدراسات الأجنبية:

وأجرى مينج تـاك (Ming-Tak, 2007) دراسـة التوجيـه والانـضباط الطلابي، دراسة مقارنة بين مدرستين ثانويتين في هـونج كـونج (Hong Kong) هدفت الدراسة إلى دراسة المشكلات التي تعاني منها مدارس هـونج كـونج، إذ إن بعض المدارس تواجه صعوبة في إيجاد التكامل بين التوجيه والانضباط الطلابـي، فهناك بعض المدارس التي تطبق الانضباط بصورة مفرطة، وفي المقابـل هنـاك

بعض المدارس التي تظهر تخلفاً واضحاً في تحقـق التوجيـه لطلبتهـا،إن الـسمة الإيجابية لنظام الضبط المطبق في مدارس هونج كونج مشوه، لذا فقد سـعت هـذه الدراسة إلى التطرق لوظيفة التوجيه والانضباط كعاملين مهمين فـي تحقيق النظام المدرسي، وقد اعتمدت الدراسة على استخدام منظورات التفاعل والبناء الاجتماعي لتغاير العلاقة بين التوجيه والانضباط الطلابي في مدرستين ثـانويتين فـي هـونج كونج، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على طريقتي دراسة الحالـة والطريقـة النوعية، وبينت نتائج الدراسة أن العوامل السياقية والتنظيمية لها تأثير مهـم علـى الارتباط بين التوجيه والانضباط الطلابي.

قام ماتيجا (Mateja, 2005) بدراسة مشكلات عدم الانـضباط المدرسـي ودوره في التخطيط للانضباط العلاجي والوقائي في المدرسة، وهدفت هذه الدراسة إلى وضع تعريف لمشكلات عدم الانضباط المدرسي، والتخطيط المتعقل ومنعها من الحدوث، فقد ركزت العديد من الدراسات على مشكلات عدم الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين ولم تهتم بمشكلات الانضباط المحسوسة من قبل الطلبـة، لـذا ركّزت هذه الدراسة على العديد من مشكلات عدم الانضباط المدرسـي المتكـررة والأكثر قلقاً من وجهة نظر المعلمين والطلبة معاً في مدارس نيويورك، وقد بينـت نتائج هذه الدراسة أنه من المفروض إعادة الانتباه بشكل أكبر نحو منـع مـشكلات عدم الانضباط المدرسي التي تعرقل سير العملية التعليمية والعمل على تصحيحها.

أجرى جيمس ولويسلي (James, Luiselli, 2005) دراسة استقصاء أثـر النظام المدرسي الكلي الإيجابي في دعم ومساندة الانضباط المدرسي تجاه المشكلات والنتاجات الأكاديمية للطلبة الملتحقين في المدارس الابتدائيـة فـي وسـط غـرب الولايات المتحدة الأمريكية واختاروا عينة قصدية مكونة مـن (666) طالبـاً مـن الصف الأول وحتى الخامس الأساسي لتبين أهم مشكلات الانضباط المدرسي مـن خلال استبانات ومقابلات، ومن ثم تطبيق برنامج سايكولوجي علاجي، ومن أبـرز

نتائج الدراسة انخفاض عدد المشكلات السلوكية، وانخفاض في نوعية المشكلات وتحسين مستوى الأداء الأكاديمي، خاصة في القراءة والرياضيات.

وأجرى وولفولك وهوي (Woolfolk & Hoy, 1990) دراسة تقصت العلاقة بين شعور المعلم بالكفاءة وبين معتقداته حول الأساليب الواجب استخدامها في ضبط الطلبة، فبعد أن طبقوا مقياس الكفاءة الذاتية (Self – Efficacy) ugn على (55) معلماً يدرسون الصفين السادس والسابع في مدارس نيويورك، أخذوا آراء هؤلاء المعلمين حول بعض القضايا مثل الإدارة الصفية، والضبط الصفي وإثارة دافعية الطلبة. وقد دلّت نتائج الدراسة على أن شعور المعلم بالكفاءة الذاتية يجعل اتجاهاته أكثر إيجابية وأساليبه أكثر إنسانية في الضبط الصفي، كما بينت النتائج أن شعور المعلم بالكفاءة الذاتية يعمل أيضاً على ازدياد دعمه لمبادأة الطالب في حل المشكلات. أما المعلمون الذين يعتقدون بضرورة ضبط الطلبة ضبطاً دقيقاً، وأن الطلبة ليسوا أهلاً للثقة، فقد أكّدوا أهمية إثارة دافعية طلبتهم عن طريق المكافآت الخارجية.

وهناك دراسة مسحية أجراها روزن , تايلور, اوليري وادرسون (Rosen, Taylor,Oleary & Aderson , 1990) ضمت دراستين فرعيتين هدفتا إلى تفحص وتسجيل الطرق التي يستخدمها المعلمون في إدارة الصف وضبط الطلبة، ففي الدراسة الفرعية الأولى أعطي (137) معلماً يعملون في منطقة نيويورك استبانة تتضمن الإجراءات التي يستخدمونها في ضبط الصفوف من الأول وحتى السادس وطلب من المعلمين إبداء رأيهم فيما يستخدمونه من أساليب إزاء أربعة مواقف صفية عامة هي: السلوك الاجتماعي المناسب، والسلوك الاجتماعي غير المناسب، والسلوك الأكاديمي المناسب والسلوك الأكاديمي غير المناسب، كشفت النتائج عن تباين في نسبة المعلمين الذين استخدموا كل أسلوب من أساليب الاستبانة وذلك تبعاً لتباين الصفوف الدراسية، وعلى الرغم من هذا التباين، إلا أنه لم يكن له

نمط محدد أو اتجاه معين، ففي حين أكدت نسبة كبيرة من المعلمـين علـى أنهـم يطلبون من الطالب المسيء أكاديمياً أو اجتماعياً أن يتأخر في المدرسة بعد انتهـاء الدوام عقاباً له وخاصة في الصفوف العليا (من الرابـع وحتـى الـسادس) إلا أن المعلمين لا يتعاملون بالأساليب نفسها مع الطالب الذي يكون فـي أحـد الـصفوف الثلاثة الدنيا، أما الدراسة الفرعية الثانية فقد شارك فيها ثمانية معلمين من المرحلـة الابتدائية الدنيا في منطقة كولورادو الأمريكية، أشارت الدراسة بشكل عام إلـى أن المعلمين استخدموا اللغة، نصحاً وإرشاداً و توجيهاً في معالجة الشغب أكثـر مـن اللجوء إلى إجراءات عملية، كتأخيره في المدرسة بعد نهاية الدوام المدرسي عقابـاً له، مما يتلاقى تقريباً مع نتائج الدراسة الفرعية الأولى، ونصح الباحثون بأخذ نتائج هذه الدراسة بحذر نظراً لصغر حجم عينة المعلمين الذين شاركوا فيها.

وأجرى ويبستر وورد (Webster & Wood, 1990) دراسة هدفت إلـى معرفة اتجاهات المديرين نحو الانضباط الطلابي وأهميته في تكيـف الطلبـة فـي المدارس الريفية، وتكونت عينة الدراسة من (225) مديراً يمثلون عدداً من مـديري المدارس الثانوية بجنوب ولاية داكوتا الأمريكية، وقد وزعت استبانة علـى عينـة الدراسة تضمنت عدداً من الأساليب التي يمكن اعتمادها في ضـبط الطلبـة، كمـا تضمنت عدداً من السياسات الانضباطية التي يمكن أن يمارسها مـديرو المـدارس، وذلك بغية معرفة اتجاهات المديرين نحو أنجح هذه السياسات والأساليب، حيث بينت نتائج الدراسة أن (88%) من المديرين يتبعون سياسـة انـضباطية مكتوبـة، وأن (81%) من المديرين اعتبروا أن نظام الانضباط الطلابي لا يواجه مـشكلات، وأن اعتماده يسهل من تكيف الطلبة مع مدارسهم فيما بينـت النتـائج أن (47%) مـن المديرين يعتمدون نموذجاً محدداً من الانضباط الطلابي.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يرى الباحث أنّـه لا يوجد دراسات تبحث في معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي، لذا فإن دراسة معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي هـي إحـدى الدراسـات المهمة والمفيدة؛ ولهذا فقد قدم الباحث فيها جهده ليكشف وليوضح هـذا الموضـوع وأهمية دراسته, وقد اجتهد الباحث بالبحث عـن أي دراسـة بحثـت بالمعيقـات الخاصة بالانضباط الطلابي المدرسي ولم يجد أية دراسة بحثت ذلك, لـذا اجتهـد بالبحث عن أي دراسة تعرضت لموضوع الانضباط المدرسي من حيث الـوعي والالتزام وأشكال الضبط وعدم الانضباط وأساليب الـضبط والانـضباط الـصفي وتأثير كل هذا على الطالب وعلى جهده وانجازاته وعلى البيئة المدرسية.

ولعلّ أهمية هذه الدراسة تأتي من كونها قامت بجهد لم تقدمه كثير من الدراسات السابقة فيما يتعلق بدراسة المعيقات لتعليمات الانضباط الطلابي ولهذا فإن الدراسـة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة بأهدافها التي تتمثل بمعيقات أنظمة وتعليمـات الانضباط الطلابي, وجاءت هذه الدراسة لبحث هذه المعيقات التي تعترض تطبيـق هذه الأنظمة.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعهـا وعينتهـا ووصـفاً لأداة الدراسة ودلالات صدقها وثباتها بالإضافة إلـى متغيـرات الدراسـة والتحلـيلات الإحصائية.

3-1 منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة وأسئلتها.

3-2 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك للعام الدراسي 2010/2009, والذي هو مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) مديراً، وبعد استثناء العينة الاستطلاعية, وزعت (82) استبانه استعيدت بالكامـل والجدول التالي رقم(1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	المجموع
النوع الاجتماعي	ذكر	36	82
	أنثى	46	
المستوى التعليمي	بكالوريوس +دبلوم	65	82
	دراسات عليا	17	
الخبرة	من 1 – 10 سنوات	36	82
	أكثر من 10 سنوات	46	
المديرية	الكرك	37	82
	القصر	20	
	الغور	14	
	المزار	11	

3-3 أداة الدراسة:

تحقيقاً لهدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة خاصة لقياس معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المديرين, وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري ومن خلال طرح السؤال المفتوح التالي:" ما هي المعيقات التي تعترض تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس؟"، على مجموعة من مديري ومديرات المدارس والمرشدين التربويين ورؤساء أقسام الإرشاد التربوي في محافظة الكرك, حيث تم جمع الإجابات وترتيبها واختزال المتكرر، وعرضها على المشرف وأخذ رأيه حولها لخروجها في إطارها المناسب، و تم تقسيمها إلى معيقات تنظيمية واجتماعية.

وقد تكونت الأداة من قسمين:

القسم الأول: يتضمن معلومات عن خصائص العينة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة وهي(النوع الاجتماعي والمستوى التعليم والخبرة الإدارية والمديرية).

القسم الثاني: معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي وقسمت إلى مجالين:

المجال الأول: ويتضمن المعيقات التنظيمية ويشتمل على (17) فقرة.

المجال الثاني: ويتضمن المعيقات الاجتماعية ويشتمل على(14) فقرة.

وقد تم تدريج هذا المعيقات حسب مقياس(ليكرت likert) الخماسي:

موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وقد تم اعتماد المعادلة التالية للحكم على إجابات أفراد العينة:

$$\frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{3} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وعلية يكون الحكم على درجة الإجابة وفق التالي:

2.33 = 1.33 + 1

3.66= 1.33 + 2.33

5 = 1.33 + 3.67

فإذا كان الوسط الحسابي من 2.33 فأقل يكون التقدير ضعيفاً.

وإذا كان الوسط الحسابي أكثر من 2.33 وحتى 3.66 يكون التقدير متوسطاً.

أما إذا كان الوسط الحسابي أكثر من 3.66 فإن التقدير عالياً.

4.3 صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على (17) محكماً انظر الملحق (و) من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة جامعات ورؤساء وأعضاء أقسام الإرشاد ومديري المدارس, وذلك لمراجعتها والتحقق من صدق الفقرات والأخذ بملحوظاتهم إذ تم تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف فقرتين من أداة الدراسة لتصبح (31) فقرة وقد أعتمد معيار نسبة اتفاق (82%) من المحكمين لتعديل أو حذف الفقرات.

وتم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة على عينة الثبات حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء الأفراد على كل فقرة والمجال ككل والجدول (2) يبين نتائج ذلك .

جدول (2)

معامل ارتباط بيرسون بين أداء الأفراد على كل فقرة والمجال ككل

مجال المعيقات التنظيمية		مجال المعيقات الاجتماعية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.56*	1	0.46
2	0.83**	2	0.82**
3	0.70**	3	0.78**
4	0.70**	4	0.63*
5	0.70**	5	0.77**
6	0.65**	6	0.60*
7	0.88**	7	0.74**
8	0.76**	8	0.60*
9	0.76**	9	0.67**
10	0.64*	10	0.80**
11	0.76**	11	0.48
12	0.68**	12	0.58*
13	0.44	13	0.56*
14	0.73**	14	0.87**
15	0.22		
16	0.50		
17	0.27		

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعـة, وان معظمهـا دالـة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) و(α=0.01), وهذا يدل على أن ما تقيـسه الفقرة يقيسه المجال .

5.3 ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة, مكونة من(15) مديراً وتم حساب الثبات بطريقتين:

1 – باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا, والجدول (3) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول (3)

قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

البعد	الثبات
مجال المعيقات التنظيمية	0.91
مجال المعيقات الاجتماعية	0.89

يتبين من الجدول(3) السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعةً

2- باستخدام إعادة الاختبار

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الثبات,وبعد ثلاثة أسـابيع تـم تطبيـق أداة الدراسة على نفس المجموعة مرة أخرى, وتم حساب معامل ارتباط بيرسـون بـين أداء الأفراد في كلا التطبيقين, والجدول (4) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول (4)

قيم معاملات الثبات باستخدام إعادة الاختبار

البعد	الثبات
مجال المعيقات التنظيمية	0.96
مجال المعيقات الاجتماعية	0.97
الكلي	0.97

نلاحظ من خلال الجدول السابق (4) أن قيم معاملات الارتباط كانت عالية أي أن معاملات الثبات مرتفعة واعتبر الباحث هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

3 - 6 المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث لغرض الإجابة عن سؤالي الدراسة على الرزمة الإحصائية(spss) كالتالي:

1- للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد لكل متغير.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1-4 عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة على سؤاليها وذلك على النحو الآتي:

للإجابة على السؤال الأول:" ما معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين ؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل مجال لأداء أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة على النحو التالي:

أولاً:- المعيقات التنظيمية: يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التنظيمية.

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التنظيمية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
15	تنازل المشتكي عن الشكوى	4.39	0.84	مرتفع
12	طبيعة نظام التعليم في المرحلة الثانوية ,لا يساعد على تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي	4.15	0.97	مرتفع
16	عدم تفعيل مجلس الآباء والمعلمين في ما يخص أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي	4.12	0.94	مرتفع
13	قلة عدد المدارس الثانوية المهنية في المديرية الواحدة	4.00	0.91	مرتفع
17	عدم وضوح أنظمة وتعليمات الانضباط	3.87	1.07	مرتفع

	الطلابي لدى أعضاء مجلـس الـضبط فـي المدرسة			
14	عدم التدرج في تطبيق الأنظمة والتعليمات	3.84	1.02	مرتفع
10	تعارض بعض أنظمة وتعليمات الانضباط مع قانون التربية والتعليم (إلزامية التعليم)	3.23	1.43	متوسط
9	تعيق الإجراءات الروتينية المتبعة تنفيذ أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي	3.21	1.53	متوسط
11	عدم معرفـة المعلمـين بأنظمـة وتعليمـات الانضباط الطلابي	3.10	1.30	متوسط
7	عدم حزم المعنيين بتطبيق أنظمة وتعليمـات الانضباط الطلابي	3.01	1.45	متوسط
8	ضعف قرارات المدير الإدارية بمـا يتعلـق بقوانين الانضباط الطلابي	2.92	1.42	متوسط
4	قصور الأنظمة وتعليمات الانضباط الطلابـي في تحقيق الانضباط الطلابي	2.85	1.23	متوسط
1	لا يمارس مدير المدرسة دوره فـي تطبيـق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي	2.63	1.45	متوسط
5	يعيق المرشد التربوي تطبيق نظام الانضباط الطلابي	2.50	1.13	متوسط
6	يعيق مربي الصف تطبيق نظـام الانـضباط الطلابي	2.46	1.05	متوسط
2	يعيق مدير التربية تطبيق نظـام الانـضباط الطلابي	2.40	1.26	متوسط
3	يعيق قسم الإرشاد في المديرية تطبيق نظـام الانضباط الطلابي	2.31	1.17	منخفض
الكلي		3.23	0.78	متوسط

يظهر من الجدول رقم(5) إن التقدير العام لمجال المعيقات التنظيميـة جـاء بدرجة متوسطة إذ بلغ متوسطه الحسابي(3.23) وقد يعزى ذلك إلى عدم وضـوح الأنظمة والتعليمات عند المديرين، وقصور هذه الأنظمة والتعليمات في حل العديد

من المشكلات والتضارب فيها مثل التعامـل مـع الهـاتف النقـال. وإن الفقـرات (17,16,15,14,13,12) كان تقديرها مرتفع, والفقرة (3) كان تقديرها منخفض أما باقي الفقرات فكان تقديرها متوسط, وأقل تقدير للفقرة (يعيق قسم الإرشـاد فـي المديرية تطبيق نظام الانضباط الطلابي) بمتوسط حسابي(2.31) وأعلـى تقـدير للفقرة (تنازل المشتكي عن الشكوى) بمتوسط حسابي(4.39).

وقد يعزى حصول الفقرة(تنازل المشتكي عن الشكوى) على أعلى تقدير إلى أن تنازل المشتكي عن الشكوى يلغي انعقاد مجلس الانضباط الطلابي إذا تم سـحب الشكوى من المشتكي قبل انعقاد مجلس الضبط, أو تخفيف قراره أو إلغائه إذا عقد، أما حصول الفقرة (يعيق قسم الإرشاد في المديرية تطبيق نظام الانضباط الطلابي) على أقل تقدير، فربما يعزى ذلك إلى أن قسم الإرشاد في التربيـة لا يتـدخل فـي شؤون تطبيق نظام الانضباط الطلابي وإنما يقدم الإرشادات والاقتراحات لكل مـن المعلم والمرشد والطالب والمدير ويزود المـدارس بالنـشرات الإرشـادية ويعقـد الاجتماعات الإرشادية أيضاً لكل من المديرين والمرشدين التربويين في المدارس .

ثانياً:-المعيقات الاجتماعية يبين الجدول(6) المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعيارية للمعيقات الاجتماعية.

جدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات الاجتماعية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
5	انتشار ظاهرة الواسطة والمحسوبية	4.60	0.64	مرتفع
4	غلبة النزعة العشائرية في المجتمع المحلي	4.34	0.70	مرتفع
8	الوضع الصحي للطالب (الإعاقات والأمـراض المزمنة)	4.32	0.81	مرتفع
1	النوع الاجتماعي للطالب (ذكر ,أنثى)	4.32	0.81	مرتفع
2	محاولة الأهل منع تطبيـق أنظمـة وتعليمـات الانضباط الطلابي من خلال التحايل كإحـضار تقرير طبي	4.25	0.75	مرتفع
10	الوضع الاجتماعي للطالب (اليتيم,التفكك الأسري)	4.24	0.89	مرتفع
9	الوضع الاقتصادي لأسرة الطالب (الفقر)	4.10	0.88	مرتفع
13	سمعة المدرسة التي تطبق الأنظمة والتعليمـات بحق الطالب المخالف في الوسط الاجتماعي	4.06	0.83	مرتفع
11	طبيعة الخدمات المتوافرة للمدرسة المنقول إليهـا الطالب (المواصلات)	4.06	0.85	مرتفع
6	القرابة بين الطالب المخالف وأحد أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة	4.06	0.92	مرتفع
14	الخوف من ترك الطالب التعليم بـسبب تطبيـق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي	4.04	0.84	مرتفع
3	عمر الطالب المتخذ بحقه العقوبة	4.03	0.86	مرتفع
12	المسافة بين منطقة السكن والمدرسة المنقول إليها	4.01	0.80	مرتفع
7	الخصائص النمائية للطلبة المخالفين	3.98	0.77	مرتفع
الكلي		4.17	0.51	مرتفع

يظهر الجدول رقم (6) أن التقدير العام لمجال المعيقـات الاجتماعيـة جـاء مرتفعاً بمتوسط حسابي(4.17) وقد يعزى ذلك إلى أثر هذه المعيقات على تطبيـق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي التي قد تقلل وتحد من فعالية الانضباط الطلابي

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة مجتمع محافظة الكرك الذي تنتشر فيه النزعة العـشائرية والتي عادة ما تؤخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجلـس الـضبط، علاوة على أنها أحد الأساليب التي يمكن استخدامها لحل المشكلة، إن جميع الفقرات كان تقديرها مرتفع, ولم يوجد أي فقرة كان تقديرها منخفض أو متوسط, وأقل تقدير للفقرة (الخصائص النمائية للطلبة المخالفين) بمتوسط حسابي(3.98) وأعلى تقـدير للفقرة (انتشار ظاهرة الواسطة والمحسوبية),بمتوسط حسابي(4.60) والتقدير العام للمعيقات الاجتماعية مرتفع .

حيث أظهرت النتائج تقديرات مرتفعة لكل الفقرات للمعيقات الاجتماعية مما قد يعزى ذلك إلى أثر هذه المعيقات على تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي, التي قد تقلل وتحد من فعالية الانضباط الطلابي وقد يعزى ذلك إلى طبيعة مجتمـع محافظ الكرك الاجتماعية، وقد يعزى حصول الفقـرة(انتـشار ظـاهرة الواسـطة والمحسوبية)على أعلى تقدير إلى تفشي الواسطة والمحسوبية لدى بعض الأشخاص المعنيين في الانضباط الطلابي، وحصول فقرة(الخصائص النمائية للطلبة المخالفين), على أقل تقدير يمكن إن يعزى ذلك إلى اختلاف النمو العقلي والجسمي والانفعـالي والاجتماعي للطلبة المخالفين (النوع الاجتماعي الذكور أكثر من الإناث في إحـداث المشكلات السلوكية، قد يعود إلى الاختلافات الجسمية، وقد يعود إلـى الاختلافـات الجسمية في النوع الواحد الطلاب السمان وسلوكهم مقارنة مع النحاف،حيث كانت أقل ارتفاعاً من سابقاتها. وتتفق نتائج هذا السؤال بصورة ما مع ما توصـلت إليـه دراسة (الزوايدة، 2009) والتي أشارت إلى إن مدارس القطاع العام تواجه صعوبة في تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي, نظراُ لعدم تقبلها من قِبل الطلبة والأهل.

السؤال الثاني:

واختلفت نتائج هذا السؤال مع دراسة ويبستر وورد (Webster & Wood, 1990) أن (81%) من المديرين اعتبروا أن نظام الانضباط الطلابي في مدارس الريف في جنوب ولاية داكوتا الأمريكية لا يواجه مشكلات .

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:" هل تختلف تقديرات المديرين لمعيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) باختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي، الخبرة الإدارية، المديرية) ؟ " للإجابة على السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد لدراسة أثر كل متغير على حده في معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين:

أولاً- النوع الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من مستويي النوع الاجتماعي لأداء أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة والجدول (7) يبين نتائج ذلك .

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويي النوع الاجتماعي للمعيقات

المعيقات	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنظيمية	ذكر	3.26	0.65
	أنثى	3.21	0.88
	الكلي	3.23	0.78
الاجتماعية	ذكر	4.37	0.34
	أنثى	4.02	0.56
	الكلي	4.17	0.51
الكلية	ذكر	3.76	0.38
	أنثى	3.58	0.60
	الكلي	3.66	0.52

يتبين من الجدول (7) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوسـاط الحـسابية لمستويي النوع الاجتماعي لأداء أفراد عينة الدراسة علـى بعـدي أداة الدراسـة, ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحـادي المتعدد لدرجات بعدي أداة الدراسة, والجدول (8) يبين نتائج ذلك .

جدول(8)

تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر النوع الاجتماعي على المعيقات

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النـــوع	التنظيمية	0.04	1	0.04	0.60	0.81
الاجتماعي	الاجتماعية	2.60	1	2.60	11.07	0.01
	الكلية	0.70.	1	0.70	2.54	0.12
الخطأ	التنظيمية	50.46	80	0.63		
	الاجتماعية	18.79	80	0.24		
	الكلية	21.91	80	0.27		
المجموع	التنظيمية	50.49	81			
	الاجتماعية	21.39	81			
	الكلية	22.60	81			

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في المـدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين يعود للنوع الاجتماعي علـى المعيقات الاجتماعية لصالح الذكور, وقد يعزى ذلك إلـى أن نـسبة تطبيـق هـذه التعليمات من جانب الذكور أكثر من جانب الإناث؛ لكثرة المشاكل التي يواجهونهـا

مقارنة مع الإناث، وتجنب تطبيقها من الإناث؛ لما يترتب على تطبيقها من مشكلات اجتماعية.

وقد يعزى ذلك إلى صرامة الضوابط الاجتماعية على الإناث مقارنـة مـع الذكور، كما يعزى أيضاً لفعالية الإجراءات الوقائية للتعامل مع الإناث مقارنة مـع الذكور، وأيضاً إلى التنشئة الاجتماعية الذي يشجع السلوك العدواني عند الذكور ولا يستحسنه عند الإناث .

وتتفق نتائج هذه الدراسة بصورة ما مع دراسة (الزوايده، 2009) التي أظهرت نتائجها أن مدارس الإناث الأساسية والثانوية تطبق تعليمات الانضباط بدرجة أقـل من مدارس الذكور.

ثانياً- المستوى التعليمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من مستويي المستوى التعليمي لأداء أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة و الجدول (9) يبـين نتائج ذلك :

جدول(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويي المستوى التعليمي للمعيقات

المعيقات	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنظيمية	بكالوريوس +دبلوم	3.15	0.77
	دراسات عليا	3.55	0.78
	الكلي	3.23	0.78
الاجتماعية	بكالوريوس +دبلوم	4.16	0.53
	دراسات عليا	4.21	0.44
	الكلي	4.17	0.51
الكلية	بكالوريوس +دبلوم	3.61	0.52
	دراسات عليا	3.85	0.50
	الكلي	3.66	0.52

يتبين من الجدول (9) وجود اختلاف ظاهري في قـيم الأوسـاط الحـسابية لمستويي المستوى التعليمي لأداء أفراد عينة الدراسة علـى بعـدي أداة الدراسـة, ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحـادي المتعدد لدرجات بعدي أداة الدراسة, والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

جدول(10)

تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر النوع الاجتماعي على المعيقات

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى	التنظيمية	2.13	1	2.13	3.51	0.07
التعليمي	الاجتماعية	0.04	1	0.04	0.13	0.72
	الكلية	0.78	1	0.78	2.87	0.09
الخطأ	التنظيمية	48.40	80	0.61		
	الاجتماعية	21.36	80	0.28		
	الكلية	21.82	80	0.27		
المجموع	التنظيمية	50.49	81	2.13		
	الاجتماعية	21.40	81	0.04		
	الكلية	22.60	81	0.78		

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابـي فـي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظـر المـديرين تعـزى للمستوى التعليمي على بعدي الأداة والكلي، وقد يرجع ذلك إلى طبيعـة المـساقات التي تدرس في مستويات الدبلوم والماجستير والدكتوراه حيث هناك مفاهيم مشتركة تدرس في جميع هذه الدرجات العلمية أو المستويات العلمية مثـل الإدارة الـصفية

والإدارة المدرسية والتفاعل الصفي والتعزيز والدافعية ومراحل النمو، وقد يعـزى أيضاً إلى أسس اختيار مديري المدارس حيث إن من الأسس لتعيين المـدير تـوافر دبلوم تربية بعد البكالوريوس كحد أدنى، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلـى أن مـا يلاقيه مديرو المدارس متشابه من حيث المعيقات التـي تعتـرض تطبيـق أنظمـة وتعليمات الانضباط الطلابي .

ولم تأتِ الدراسة بمقارنات واضحة بينها وبين أي مـن الدراسـات الـسابقة لاختلاف متغيرات الدراسة فيما بينها.

ثالثاً- الخبرة الإدارية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من مستويي الخبرة لأداء أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة والجدول (11) يبين نتائج ذلك

جدول(11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويي الخبرة للمعيقات

المعيقات	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنظيمية	من 1 - 10	3.30	0.68
	أكثر من 10	3.18	0.86
	الكلي	3.23	0.78
الاجتماعية	من 1 - 10	4.09	0.50
	أكثر من 10	4.24	0.51
	الكلي	4.17	0.51
الكلية	من 1 - 10	3.66	0.45
	أكثر من 10	3.66	0.58
	الكلي	3.66	0.52

يتبين من الجدول (11) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوسـاط الحـسابية لمستويي الخبرة لأداء أفراد عينة الدراسة على بعدي أداة الدراسـة, ولمعرفـة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التبـاين الأحـادي المتعـدد لدرجات بعدي أداة الدراسة, والجدول (12) يبين نتائج ذلك

جدول(12)

تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر الخبرة على المعيقات

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخبرة	التنظيمية	0.27	1	0.27	0.43	0.51
	الاجتماعية	0.46	1	0.46	1.75	0.19
	الكلية	0.00	1	0.00	0.00	0.97
الخطأ	التنظيمية	50.22	80	0.63		
	الاجتماعية	20.93	80	0.23		
	الكلية	22.60	80	0.29		
المجموع	التنظيمية	50.50	81			
	الاجتماعية	21.39	81			
	الكلية	22.60	81			

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابـي فـي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظـر المـديرين تعـزى للخبرة على بعدي الأداة والكلي, وقد يعزى ذلك إلى طول خبرة بعـض المـديرين والتي هي تكرار لخبرتهم في السنة الأولى وقد يرجع ذلك أن هناك مهـام رئيـسة لمدير المدرسة لابد من إتباعها سواء أكانت خبرته سنة أو أكثر وقد يرجـع ذلـك

أيضاً إلى أن هناك أنظمه وتعليمات وإجراءات واضحة للتعامـل مـع المـشكلات الطلابية.

رابعاً- المديرية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكـل مـستوى مـن مستويات المديرية لأداء أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة و الجدول (13) يبين نتائج ذلك .

جدول(13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات المديرية للمعيقات

المعيقات	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنظيمية	الكرك	2.97	0.75
	القصر	3.35	0.86
	الغور	3.57	0.71
	المزار	3.48	0.67
	الكلي	3.23	0.78
الاجتماعية	الكرك	4.46	0.29
	القصر	3.89	0.43
	الغور	3.89	0.76
	المزار	4.09	0.33
	الكلي	4.17	0.51
الكلية	الكرك	3.65	0.44
	القصر	3.59	0.63
	الغور	3.71	0.68
	المزار	3.75	0.39
	الكلي	3.66	0.52

يتبين من الجدول (13) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوسـاط الحـسابية لمستويات المديرية لأداء أفراد عينة الدراسة على بعدي أداة الدراسة, ولمعرفـة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التبـاين الأحـادي المتعـدد لدرجات أبعاد أداة الدراسة, والجدول (14) يبين نتائج ذلك .

جدول(14)

تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر المديرية على المعيقات

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المديرية	التنظيمية	4.95	3	1.65	2.82	0.04
	الاجتماعية	5.90	3	1.97	9.90	0.00
	الكلية	0.23	3	0.08	0.27	0.85
الخطأ	التنظيمية	45.55	78	0.58		
	الاجتماعية	15.49	78	0.12		
	الكلية	22.37	78	0.29		
المجموع	التنظيمية	50.49	81			
	الاجتماعية	21.39	81			
	الكلية	22.60	81			

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابـي فـي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظـر المـديرين تعـزى لمديرية التربية على المعيقات الاجتماعية والمعيقات والتنظيمية. ومعرفة لصالح من تعود هذه الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (15) يبين نتـائج ذلك.

جدول(15)

نتائج مقارنات شافيه لأثر مديرية التربية على المعيقات

المتغير التابع	الوسط 1	الوسط 2	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
التنظيمية		**الفصر**	0.37-	0.38
	الكرك	**الغور**	0.59-	0.12
		المزار	0.50-	0.31
		الكرك	0.37	0.38
	الفصر	**الغور**	0.22-	0.88
		المزار	0.13-	0.98
		الكرك	0.59	0.12
	الغور	**الفصر**	0.22	0.88
		المزار	0.09	0.99
		الكرك	0.50	0.31
	المزار	**الفصر**	0.13	0.98
		الغور	-0.09	0.99
الاجتماعية		**الفصر**	0.57	0.00
	الكرك	**الغور**	0.57	0.00
		المزار	0.37	0.12
		الكرك	0.57-	0.00
	الفصر	**الغور**	0.00-	1.00
		المزار	0.20-	0.71
		الكرك	0.57-	0.00
	الغور	**الفصر**	0.00	1.00
		المزار	0.20-	0.75
		الكرك	0.37	0.12
	المزار	**الفصر**	0.20-	0.71
		الغور	0.98-	0.75



يتبين من الجدول (15) أن الفروق كانت بين مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك من جهة وبين مديرية التربية والتعليم للقصر ومديرية التربية والتعليم للغور من جهة أخرى ،على المعيقات الاجتماعية ولصالح مديرية التربية والتعليم للكـرك، وقد يعزى ذلك إلى إن طرق التحايل على تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي أكثر في مراكز المحافظة, فيما قد يلجأ أبناء المديريات الأخرى إلى محاولـة حـل المشكلات قبل انعقاد مجلس الضبط وذلك باستخدام الأسلوب العشائري وغيره, وقد يرجع ذلك أيضاً لكبر حجم مديرية الكرك مقارنةً مع المديريات الأخرى ولكبر حجم المشكلات الطلابية الذي بدوره يبرز أثر المعيقات الاجتماعية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإنّه يمكن تقديم التوصـيات الآتية:

1- ضرورة معرفة الإداريين ولمعلمين والطلاب وأولياء الأمور بأنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي.

2- محاولة الحد من المعيقات التنظيمية والاجتماعية التي تعيـق تطبيـق أنظمـة وتعليمات الانضباط الطلابي.

3- تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات بما يتعلـق بتطبيـق الأنظمـة وتعليمـات الانضباط الطلابي.

4- ضرورة الحزم والموضوعية عند تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابـي على انضباط الطلاب كلهم في المدارس.

5- إجراء تعديلات جوهرية بما يتعلق بالتعارض القائم بين تعليمـات الانـضباط الطلابي من جهة وإلزامية التعليم ونظام الفصول للمرحلة الثانوية مـن جهـة أخرى .

6- التوعية الإعلامية لأهمية تطبيق أنظمة وتعليمات الانـضباط الطلابـي علـى انضباط الطلاب كلهم في المدارس من قبل الوزارة.

7- إجراء دراسات تكشف عن معيقات أخرى تعيـق تطبيـق أنظمـة وتعليمـات الانضباط الطلابي في المدرس الثانوية والأساسية العليا في المملكة الأردنيـة الهاشمية.

المراجع

أ- المراجع العربية:

القرآن الكريم

أبو نمرة, محمد خميس،(2001).**إدارة الصفوف وتنظيمها**,ط(1),عمـان: دار يافـا العلمية للنشر والتوزيع والطباعة.

إسماعيل، ختام، (2006)، **دليل المدراء في الإدارة المدرسية**، دار التقدم العلمي.

بدرخان، سوسن سعد الدين محمد، (2004)، **أشكال الضبط المدرسي المـستخدمة من قِبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيـرات،** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

البرغوثي، دينا محمد، (2001)، **انضباط سلوك الطلبة فـي المـدارس الخاصـة للمرحلة الأساسية في منطقة عمان،** رسالة ماجـستير غيـر منـشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

بن ناصري، توفيق ومراد، سمير والجنابي، محمد نجيب(1993) النظـام التـأديبي وظاهرة عدم الانضباط بمؤسسات التعليم الثانوي **المجلة التونسية لعلـوم التربية،** (21) 31، 41، 42.

حمدان، محمد زياد،(1990)، **تعديل الـسلوك الـصفي كتـاب يـدوي للمعلمـين والمرشدين الطلابيين،** ط(2)، عمان ، دار التربية الحديثة.

الداهوم، راشد فليفل، (2008)، **درجة مشاركة طلبة المدارس الثانوية فـي دولـة الكويت في صنع القرارات المدرسية وعلاقتها بدرجة التزامهم بالانضباط المدرسي،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسـات العليا، عمان، الأردن.

الدويك، تيسير عبدالمطلب، (2005)، **إدارة المدرسة الفعّالة مقوماتهـا وآفاقهـا،** عمان، جهينة للنشر والتوزيع.

الرفاعي، نعيم،(1987)،**الصحة النفسية** :دراسة في سـيكولوجية التكيـف، ط(7)، دمشق، دار الفكر.

ريان، محمد هاشم خليل (2003). **دليل المعلم في التعلـيم والـتعلم**، الجـزء(1)، ط(1)، القدس: دار اليقين للنشر والتوزيع.

زايد، عطاف علي،(2008)، **دور الإرشاد والإشـراف فـي العمليـة التربويـة**، ط(1)،عمان، دار كنوز المعرفة.

الزوايدة، حسين ناصر، (2009) درجة التزام الإدارة المدرسية بتعليمات الانضباط المدرسي الخاص بالطلبة للمرحلتين الأساسية العليـا والثانويـة، **رسـالة المعلم**، المجلد (47)، العدد الثاني، ص42-44.

سلطان، وجدي، (2008)، **السلوك الطلابي نظرياً وتطبيقاً**، ط1، دار أسامة للنـشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سماره، عبد المجيد حسن(1996)، **العلاقة بين الالتزام تعليمات الانضباط المدرسي والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الرمثا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الأردن.

صندوق الملكة عليا للعمل الاجتماعي التطوعي،(1990) **دليـل التربيـة الخاصـة للمعلم والمرشد والمشرف التربوي**، عمان، صندوق الملكة عليا بالتعاون مع وزارة التربة والتعليم.

الظاهر، قحطان أحمد،(2004)، **تعديل الـسلوك**، ط(2)، عمان، دار وائـل للنـشر والتوزيع.

عابدين, محمد عبد القادر**,(2001), الإدارة المدرسية الحديثة,** دار الشروق، عمان، الأردن**.**

عطوي, جودت عزت,(2001), **الإدارة المدرسـية الحديثـة مفاهيمهـا النظريـة وتطبيقاتها العملية,** دار الثقافة**,** عمان، الأردن**.**

علاونة، شفيق فلاح(1995)، الضبط الصفي وحفظ النظـام فـي مـدارس دولـة البحرين، **دراسات سلسلة العلوم الإنسانية**،12(16)، ص2930-2932، 2953- 2956.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم،(2005)، **تعديل السلوك في التدريس**، ط(1)،عمـان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

القرعان،أحمد خليل محمد، حراحـشة، إبـراهيم "محمـد علـي"،(2004)، **الإدارة المدرسية الحديثة** ط(1)، عمان: دار الإسراء للنشر والتوزيع.

قسم الإرشاد التربوي، (2009)، **مدى الوعي بتعليمات الانـضباط الطلابـي بـين المعلمين والطلاب**، مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

قطامي، يوسف، (1989)، **سيكولوجية التعلم الصفي**، دار الشروق، عمان، الأردن.

مجمع اللغة العربية، (1972)، **المعجم الوسيط**، الجزء 1، ط2، عمان، الأردن.

محمد، ربيع، عامر، طارق عبدالرؤوف، (2008)،**الانـضباط التعـاوني**، الطبعـة العربية،عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

مدانات، أجيني، (1992)، مشكلات الطفل السلوكية والانضباط المدرسي، **التربيـة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم**، العدد 100،165-170.

المعايطة، عبدالعزيز عطاا ،(2007)، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكـر الإداري المعاصر**،ط(1)،عمان دار الحامد.

النجيحي، محمد لبيب،**(1977)، الأسس الاجتماعية للتربية، ط(6)**، مكتبة الانجلـو المصرية، القاهر، مصر.

النجيحي، محمد لبيب،**(1978)، الأسس الاجتماعية للتربية، ط(7)**، مكتبة الانجلـو المصرية، القاهر، مصر.

وزارة التربية والتعليم، (1988)، **دليل الانضباط المدرسي رقم (4)،** قسم الإرشـاد والصحة النفسية، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، (1996)، **رسالة المعلم**، العـدد الرابـع، المجلـد الـسابع والثلاثون، ص7، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، (1998)، **دليل تعليمات الانضباط الطلابي رقـم (1)**، قـسم الإرشاد التربوي والصحة النفسية، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، (2003)، **مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية**، الجزء الرابع عشر، إدارة الشؤون القانونية، قسم التـشريعات القانونيـة، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، (2007)، **تعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الحكومية والخاصة رقم (1)**، عمان، الأردن.

ب . المراجع الأجنبية:

James, k, luiselli, et, al. (2005). Whole- school positive behavior problems and academic performance, **educational psychology**, (25)2-3, p. 183-19

Mateja, psunder (2005). Identification of discipline violations and its role in planning corrective and preventive discipline in school,. **Educational studies**, 31 (3), p. 335- 345.

Ming-Tak, Hue, (2007), The relationships between school guidance and discipline: critical contrasts in tow Hong Kong secondary schools, **Educational Review,**59(3), p. 343-361.

Rosen, l. s, taylor, s. O'leary and w. aderson (1990). A survey of classroom management practices. **Journal of school psychology,** 28(3), 257-29.

Webster, I., & Wood, K., (1990), A problem in rural school idea, **Rural Educations,** 11(3), p.12-14.

Woolfolk, a. b. and w. hoy (1990) **teachers' sense of efficacy and their beliefs about managing students teaching and teacher education.** 6(2), 1374-1376

الملحق (أ)

خطابات تسهيل المهمة

الملحق (ب)

الاستبانة قبل التعديل المعدة للتحكيم

أداة الدراسة قبل التعديل

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته

الأستاذ الدكتور.......................................المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: " **معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابـي فـي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المـديرين**"، وذلـك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

ولأغراض هذه الدراسة قام الباحث بتطوير الاستبانة المرفقة المكونة من:

- **القسم الأول**: ويشمل المعلومات الديموغرافية المتعلقـة بـالمتغيرات المـستقلة لعينـة الدراسة، وهي: (النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي، الخبرة الإدارية، المديرية).
- **القسم الثاني**: ويشمل الفقرات التي تقيس المتغير التابع: معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي ويشتمل على المجـالين التـاليين (المجـال التنظيمـي , المجـال الاجتماعي).

وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

ولكونكم أصحاب اختصاص ومن المهتمين في هذا المجال يسر الباحث أن يـضع بـين أيديكم هذه الاستبانة في صورتها الأولية راجيا منكم التكرم بقراءة فقراتها وتحكيمها من حيث:

1. مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.
2. شمولية المجال الواحد ووضوح الفقرات وسلامتها اللغوية.
3. إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً.
4. أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا وسيكون لآرائكم وتوجيهاتكم الأثر الكبير في تطـوير الأداة وإخراجهـا بـصورة ملائمة.

شاكرا تعاونكم

الباحث

خالد مدا الطراونة

القسم الأول :يغطي المتغيرات الديموغرافية :

1- النوع الاجتماعي:

1 - ذكر 2- أنثى

2- المستوى التعليمي :

1- بكالوريوس + دبلوم عالي 2- دراسات عليا

3- الخبرة الإدارية:

1- أقل من 5 سنوات 2- (5-10) سنوات 3- أكثر من 10 سنوات

4- المديرية :

1- قصبة الكرك 2- القصر 3 - الغور الجنوبي 4- المزار الجنوبي

القسم الثاني: "معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي

الرقم	الفقرات	مناسبة القفرة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		التعديل	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية		
	المجال الأول (معيقات تنظيمية)								
1	ترجع معيقات تطبيق قـوانين الانـضباط الطلابي إلى التشكيلات المدرسية								
2	عدم ممارسة مدير المدرسـة لـدوره فـي تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي								
3	إعاقة مدير التربية لتطبيق نظام الانـضباط الطلابي								
4	إعاقة قسم الإرشاد في المديريـة لتطبيـق نظام الانضباط الطلابي								
5	قصور الأنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في تحقيق الانضباط الطلابي								
6	إعاقة المرشـد التربـوي لتطبيـق نظـام الانضباط الطلابي								
7	إعاقة مربي الصف لتطبيق نظام الانضباط الطلابي								
8	عدم حزم المعنيين بتطبيق انظمة وتعليمات الانضباط الطلابي								
9	ضعف قرارات المدير الإدارية بما يتعلـق								

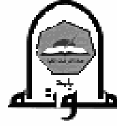
الرقم	الفقرات	مناسبة الفقرة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		التعديل	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية		
	بقوانين الانضباط الطلابي								
10	الإجراءات الروتينية عند تنفيذ انظمة و تعليمات في إعاقة أنظمة الانضباط الطلابي								
11	تعارض بعض أنظمة تعليمات الانضباط مع قانون التربية والتعليم (إلزامية التعليم)								
12	عدم وعي المعلمين لانظمة وتعليمات الانضباط الطلابي								
13	طبيعة نظام التعليم في المرحلة الثانوية (نظام الفصول)								
14	قلة عدد المدارس الثانوية المهنية في المديرية الواحدة								
15	عدم التدرج في تطبيق الأنظمة والتعليمات								
16	تنازل المشتكي عن الشكوى								
17	عدم تفعيل مجالس الآباء والمعلمين في ما يخص انظمة وتعليمات الانضباط الطلابي								
	المجال الثاني (معيقات اجتماعية)								
1	النوع الاجتماعي للطالب (ذكر / انثى)								
2	محاولة الاهل منع تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي من خلال التحايل كاحضار تقرير طبي يمنع من تطبيق هذا النظام								
3	عمر الطالب المتخذ بحقه العقوبة								
4	غلبة النزعة العشائرية في المجتمع المحلي								
5	انتشار ظاهرة الواسطة و المحسوبية								
6	القرابة بين الطالب المخالف و أحد أعضاء أسرة المدرسة								
7	الخصائص النمائية للطلبة								
8	الوضع الصحي للطالب (الإعاقات و								

الرقم	الفقرات	مناسبة القفرة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		التعديل	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية		
	الأمراض المزمنة)								
9	الحالة الاقتصادية لأسرة الطالب								
10	الوضع الاجتماعي للطالب (اليتم/ التفكـك الاسري)								
11	طبيعة الخدمات المتوافرة للمدرسة المنقول إليها الطالب(مواصلات)								
12	المسافة بين منطقـة الـسكن والمدرسـة المنقول إليها								
13	سمعة المدرسة في الوسط الاجتماعي								
14	الخشية من ترك الطالـب للتعلـيم بـسبب تطبيق انظمة الانضباط الطلابي								

الملحق (ج)

الاستبانة بعد التعديل

بسم ا   الرحمن الرحيم



جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

السلام عليكم ورحمة ا   وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة - تهدف إلى التعرف على معيقات تطبيق أنظمة وتعليمـات الانضباط الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين- وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربويـة. نرجـو مـنكم التعاون في الإجابة على هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية واهتمام علماً أن هذه المعلومـات سوف تعامل بالسرية التامة حي
ث أنها لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرا تعاونكم

الباحث

خالد مدا   الطراونه

معلومات عامة

يرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب:

1- النوع الاجتماعي: ذكر ☐ أنثى ☐

- المستوى التعليمي: بكالوريوس + دبلوم عالي ☐ دراسات عليا ☐

3- الخبرة الإدارية: أقل من 5 سنوات ☐ 5- 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

4-المديرية: قصبة الكرك ☐ الغور الجنوبي ☐ القصر ☐ المزار الجنوبي ☐

القسم الثاني: معيقات تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي

الرقم	الفقرات	موافق بدرجة عالية جداً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة متدنية	موافق بدرجة متدنية جداً
	المجال الأول (المعيقات التنظيمية)					
1	لا يمارس مدير المدرسة دوره في تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي					
2	يعيق مدير التربية تطبيق نظام الانضباط الطلابي					
3	يعيق قسم الإرشاد في المديرية تطبيق نظام الانضباط الطلابي					
4	قصور الأنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي في تحقيق الانضباط الطلابي					
5	يعيق المرشد التربوي تطبيق نظام الانضباط الطلابي					
6	يعيق مربي الصف تطبيق نظام الانضباط الطلابي					
7	عدم حزم المعنيين بتطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي					
8	ضعف قرارات المدير الإدارية بما يتعلق بقوانين الانضباط الطلابي					
9	تعيق الإجراءات الروتينية المتبعة تنفيذ أنظمة و تعليمات الانضباط الطلابي					
10	تعارض بعض أنظمة تعليمات الانضباط مع قانون التربية والتعليم (إلزامية التعليم)					

11	عدم معرفة المعلمين بأنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي					
	الفقرات	موافق بدرجة عالية جداً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة متدنية	موافق بدرجة متدنية جداً
12	طبيعة نظام التعليم في المرحلة الثانوية (نظام الفصول) لا يساعد على تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي					
13	قلة عدد المدارس الثانوية المهنية في المديرية الواحدة					
14	عدم التدرج في تطبيق الأنظمة والتعليمات					
15	تنازل المشتكي عن الشكوى					
16	عدم تفعيل مجالس الآباء والمعلمين في ما يخص أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي					
17	عدم وضوح أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي لدى أعضاء مجلس الضبط في المدرسة					
	المجال الثاني (المعيقات الاجتماعية)					
1	النوع الاجتماعي للطالب (ذكر / أنثى)					
2	محاولة الأهل منع تطبيق أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي من خلال التحايل كإحضار تقرير طبي					
3	عمر الطالب المتخذ بحقه العقوبة					
4	غلبة النزعة العشائرية في المجتمع المحلي					
5	انتشار ظاهرة الوساطة و المحسوبية					

	الفقرات	موافق بدرجة عالية جداً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة متدنية	موافق بدرجة متدنية جداً
6	القرابة بين الطالب المخالف و أحد أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة					
7	الخصائص النمائية للطلبة المخالفين					
8	الوضع الصحي للطالب (الإعاقات و الأمراض المزمنة)					
9	الوضع الاقتصادي لأسرة الطالب (الفقر)					
10	الوضع الاجتماعي للطالب (اليتم/ التفكك الأسري)					
11	طبيعة الخدمات المتوافرة للمدرسة المنقول إليها الطالب(مواصلات)					
12	المسافة بين منطقة السكن والمدرسة المنقول إليها					
13	سمعة المدرسة التي تطبق الأنظمة والتعليمات بحق الطالب المخالف في الوسط الاجتماعي					
14	الخوف من ترك الطالب للتعليم بسبب تطبيق أنظمة الانضباط الطلابي					

الملحق(د)

تعليمات الانضباط الطلابي رقم (1) لسنة 2007

تعليمات رقم(1) لسنة 2007

تعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الحكومية والخاصة

صادرة بمقتضى الفقرة (هـ)من المادة السادسة من قانون التربية والتعليم رقم 3 لسنة 1994 وتعديلاته

المادة الأولى : تسمى هذه التعليمات (تعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الحكومية والخاصة لسنة 2007) ويعمل بها من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية .

المادة الثانية: يكون للكلمات والعبارات التالية المعاني المخصصة لها أدناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك :

الوزارة : وزارة التربية والتعليم

الوزير : وزير التربية والتعليم

المديرية : مديرية التربية والتعليم/ لمحافظة/ للواء/ لمنطقة

المدير : مدير التربية والتعليم

المدرسة : كل مؤسسة تعليمية تشتمل على جزء من مرحلة أو مرحلة أو أكثر من مراحل التعليم بأنواعه المختلفة، ويتعلم فيها أكثر من عشرة طلاب تعليماً نظامياً، ويقوم بالتعليم فيها معلم أو أكثر .

المعلم : كل من يتولى التعليم أو أي خدمة تربوية متخصصة في أي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة.

الطالب : أي طالب / طالبة في أي مدرسة حكومية أو خاصة.

المجلس : مجلس الضبط المشكل بموجب أحكام هذه التعليمات

الدليل : مجموعة من التدابير والإجراءات الوقائية والعلاجية المخطط لها المتخذة للحيلولة دون وقوع مشكلة متوقع حدوثها بهدف إعاقتها والحد منها جزئيا أو كليا.

المادة الثالثة :

أ. تستخدم المدرسة الأساليب الوقائية والعلاجية لتعديل سلوك الطلبة بشكل ايجابي ومقبول لجميع الطلبة من خلال الوسائل التربوية المختلفة.

ب. تُوثّق السلوكات غير المرغوب فيها للطالب المخالف ومدى تكرارها والمُبلغ عنها من قبل مربي الصف والمرشد التربوي في سجل يحتفظ به لدى مدير المدرسة، ويبلغ بها ولي الأمر خطياً .

ج. بالإضافة لما ورد في استمرارية الأساليب التربوية توقع العقوبات على المخالفات السلوكية كما تحددها هذه التعليمات في المواد اللاحقة من الصف السابع الأساسي فأعلى.

المادة الرابعة: مجلس الضبط :

أ. يشكل مجلس الضبط في كل مدرسة تشمل الصف السابع أو صف أعلى على النحو التالي :

1. مدير المدرسة رئيساً .
2. أربعة معلمين أعضاء (وينتخبون بالاقتراع السري من قبل الهيئة التدريسية في مطلع كل عام دراسي ويكون نائب الرئيس أحد المعلمين الحاصل على أعلى الأصوات) .
3. مربي الصف الذي ينتمي إليه الطالب عضواً في تلك الحالة .
4. ممثل لمجلس الآباء أو الأمهات عضواً ويتم انتخابه من قبل مجلس الآباء أو الأمهات على أن لا يكون من أعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة .
5. ممثل عن الطلبة ويتم انتخابه من قبل أعضاء مجالس الطلبة .
6. في المدارس التي لا يتوافر فيها العدد الكافي من المعلمين ليكونوا أعضاء في المجلس، يقتصر تشكيله على مدير المدرسة رئيساً و كافة المعلمين أعضاء بالإضافة إلى ممثل لمجلس الآباء أو الأمهات وممثل عن الطلبة .

ب. اجتماعات المجلس :

1. يقوم مدير المدرسة رسمياً بتبليغ المدير بأسماء أعضاء المجلس في بداية كل عام دراسي مع إرفاق محضر اجتماع انتخاب المجلس .

2. يجتمع المجلس بدعوة من رئيسه أو نائبه في حالة غيابه بناء على شكوى خطية مؤرخة وموقعة من المشتكي .
3. يستثنى الرئيس أو أي عضو من الاشتراك في المجلس إذا كان مشتكياً أو طرفاً من أطراف القضية في تلك الحالة .
4. يمكن أن يجتمع المجلس دون حضور ممثل عن الطلبة إذا اقتضت الضرورة ذلك .
5. يكون النصاب القانوني لاجتماع المجلس، بحضور ثلثي الأعضاء من بينهم الرئيس أو نائبه ، وتكون قراراته بأغلبية أصوات الحاضرين ، وفي حالة تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي يؤيده الرئيس .

ج. مهام المجلس : يقوم المجلس بما يلي :

1. أخذ إفادات خطية لكل من المشتكي والمشتكى عليه والشهود على انفراد أمام المجلس.
2. النظر في الشكوى المقدمة ، وإصدار قراره أو توصيته بشأنها خلال مدة لا تزيد على ثلاثة أيام عمل من تاريخ تقديمها إلا إذا تعذر حضور احد أطراف القضية الرئيسية لأسباب قاهرة ومشروعه .
3. تنظيم محاضر التحقيق وقرارات المجلس وتوقيعها من قبل أعضاء المجلس وإرسال صورة منها إلى المدير والوزير وحفظ صورة أخرى في المدرسة وذلك بالنسبة للعقوبات التي تستدعي موافقة المدير أو قرار الوزير .
4. تدوين قرارات المجلس موقعة من جميع أعضائه الحاضرين في سجل خاص يحتفظ به لدى إدارة المدرسة .

د. تعرض جميع القضايا الطلابية على المرشد التربوي في المدرسة قبل عرضها على المجلس لدراسة أبعادها وملابساتها ومن ثم كتابة التقرير بشكل مفصل وعرضه على المجلس قبل انعقاده.

المادة الخامسة :

يتم التعامل مع مخالفات الطلبة في الصفوف السابع فما فوق من قبل مجلس الضبط وفق الآلية التالية:

1. توقع عقوبة الإنذار على الطالب المخالف بتسيب من مربي الصف وبقرار من مدير المدرسة، وذلك في الحالات التالية :

أ. تعطيل الأدوات المدرسية أو إتلافها مع إلزامه بإصلاح الضرر أو التعويض .

ب. إدخال أو ترويج أو توجيه الطلبة للتعامل مع المطبوعات أو الصور أو البرامج المخلة بالحياء العام بصورها ومصادرها المختلفة .

ج. حيازة آلة حادة أو أي أداة يمكن استخدامها في أعمال العنف .

د. الغش في الامتحانات المدرسية أو إتلاف أوراق إجابته أو إجابة أحد زملائه أو أي سلوك من شأنه تعطيل وعرقلة الامتحانات .

هـ. قيام الطالب أو مشاركته بالتحريض على عرقلة الحصة أو تعطيل العملية التربوية .

ه. سرقة أي من ممتلكات المدرسة أو الطلبة أو العاملين فيها مع تغريمه قيمة المسروقات وإعادتها إلى ما كانت عليه .

و. انتهاك حرمة شهر رمضان .

ز. استخدام الهاتف النقال في الحصة الصفية أو النشاطات المبرمجة .

ح. التلفظ بكلمات بذيئة ومنافية للآداب والأخلاق العامة .

المادة السادسة :

تناط بمجلس الضبط الصلاحيات الآتية :

أ. إيقاع عقوبة النقل داخل مدارس المديرية على الطالب المخالف بقرار من المجلس وموافقة المدير في الحالات التالية :

1- تكرار احد المخالفات التي اقترنت بإنذار سابق .

2- تعاطي العقاقير والكحول والمسكرات والمواد المخدرة أو المؤثرات العقلية للطلبة ممن تقل أعمارهم عند وقوع الحادثة عن 16 سنة .

ب. النقل خارج مدارس المديرية : توقع عقوبة النقل خارج مدارس المديرية على الطالب المخالف بقرار من المجلس وموافقة المدير في الحالات التالية :

1- تكرار المخالفات المنصوص عليها المقترنة بإنذارات سابقة

2- إشهار آلة حادة والشروع بالاعتداء على طالب أو على أي من العاملين في المدرسة.

ج. لا يجوز إعادة الطالب المخالف إلى مدرسته إلا بعد انقضاء عام دراسي واحد على الأقل على العقوبة .

المادة السابعة :

أ. مع مراعاة ما ورد في الفقرة ج من المادة العاشرة من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 وتعديلاته توقع عقوبة الإخراج من التعليم حتى نهاية العام الدراسي على الطالب المخالف بقرار من المجلس وبموافقة المدير في الحالات التالية :

1- تكرار المخالفات المنصوص عليها المقترنة بعقوبات سابقة خلال العام الدراسي الواحد .

2- إهانة أحد المعلمين أو العاملين في المدرسة .

3- إذا تعرض للذات الإلهية أو الأديان السماوية أو الرسل بالشتم والسب أو بأي طريقة أخرى .

4- تعاطي العقاقير والكحول والمسكرات والمواد المخدرة أو المؤثرات العقلية .

ب. يجوز للطالب المخالف الذي استحق عقوبة الإخراج من التعليم حتى نهاية العام الدراسي العودة إلى مدرسته في بداية العام الدراسي التالي ضمن استيعابها أو إلى أي مدرسة أخرى بعد اخذ تعهد خطي من الطالب وولي أمره بالالتزام وعدم تكرار المخالفات السلوكية شريطة اقتران ذلك بموافقة المدير.

المادة الثامنة :

توقع عقوبة الفصل من التعليم في المدارس الحكومية والخاصة للطلبة بناءاً على توصية من المجلس وتنسيب المدير وقرار من الوزير (مع مراعاة ما ورد في الفقرة ج من المادة العاشرة من قانون التربية والتعليم رقم(3) لسنة 1994 وتعديلاته) في الحالات التالية :

1. تكرار أي من المخالفات الواردة في المادة السابعة.
2. التعرض بالإساءة لأصحاب المقامات العليا والراية الأردنية أو الرموز الأردنية لفظاً أو فعلاً.
3. ارتكاب سلوك مناف للعفة ومخل بالأخلاق والآداب العامة كالسلوك اللا أخلاقي والاعتداءات الجنسية أو ممارسة سلوك جنسي .
4. التشهير بأعراض الآخرين، وإيقاع الفتن بين الزملاء والآخرين(على سبيل المثال لا الحصر).

5. الاعتداء على أحد المعلمين أو العاملين في المدرسة شخصياً أو بالاتفاق مع الغير داخل أو خارج المدرسة .
6. تعمد إيذاء أحد الطلبة باستخدام أداة صلبة أو آلة حادة .
7. ترويج العقاقير والكحول المسكرة أو المواد المخدرة أو مواد المؤثرات العقلية .

المادة التاسعة: أحكام عامة :

أ. ينبغي عدم لجوء المجلس أو المدرسة إلى أي من الممارسات التالية :

1. العقاب البدني بأية صورة من الصور.
2. تخفيض العلامة المدرسية أو التهديد بذلك.
3. حرمان الطالب من تناول وجبة الطعام في موعدها.
4. تكليف الطالب بنسخ الواجب المدرسي أو القيام بمهام مدرسية أكثر من زملائه داخل الصف أو في المدرسة.
5. السخرية والاستهزاء أو التجريح لأي سبب من الأسباب.
6. تحقير الطالب أو إذلاله أو إهانته بأي شكل كان.
7. اللجوء إلى أسلوب العقاب الجماعي لمخالفة ارتكبها أحد الطلبة أو مجموعة معينة منهم.
8. عدم إخراج الطالب من المدرسة أثناء الدوام الرسمي لمخالفة ارتكبها.
9. عدم حجز حقيبة كتب الطالب أو أي أدوات مدرسية يملكها لأي سبب من الأسباب.
10. يقوم مدير المدرسة بإبلاغ ولي أمر الطالب خطياً بالإجراءات التي اتخذت بحق الطالب .

ب. يجوز للجهة صاحبة القرار كل ضمن صلاحياتها المنصوص عليها في هذه التعليمات تخفيف أية عقوبة إلى عقوبة أدنى منها أو إلغاؤها إذا كانت هناك أعذار أو أسباب مخففة في ضوء ما يلي :

1. سلوك الطالب الإيجابي وعدم وجود سلبيات في السابق من خلال الاستئناس برأي المرشد التربوي ومربي الصف .
2. الحالة المرضية المزمنة للطالب على أن يكون موثقاً بتقرير طبي مسبق قبل وقوع المخالفة.
3. وجود الطالب في حالة نفسية وانفعالية حادة دفعته للتصرف بسلوك غير مرغوب فيه .

4. تنازل المشتكي عن شكواه قبل صدور القرار بحق الطالب المشتكى عليه من الجهة صاحبة القرار .

ج. إذا تطلبت التحقيقات في موضوع المخالفة المسندة إلى أحد الطلبة فترة من الزمن فلمدير المدرسة منع الطالب من حضور الحصص لمدة لا تزيد على ثلاثة أيام على أن يبقى الطالب داخل أسوار المدرسة لحين صدور القرار النهائي بحقه .

د. عند إيقاع أي عقوبة ينبغي أن تتفق وجسامة المخالفة ولا يشترط التدرج في العقوبات .

هـ . في حال وقوع أي من المخالفات التي لا تتناولها هذه التعليمات تعرض على لجنة التربية في المديرية لدراستها واتخاذ القرار المناسب بشأنها .

ه. تتولى المديرية المعنية في الوزارة أو في مديريات التربية والتعليم أو أقسام الإرشاد التربوي والصحة النفسية دراسة قضايا مجالس الضبط .

المادة العاشرة :

تلغي هذه التعليمات ، تعليمات الانضباط المدرسي رقم (1) لسنة 1998 وتعديلاتها .

الملحق(هـ)
نماذج تعليمات الانضباط الطلابي حسب نظام الآيزو

دعوة مجلس الضبط للانعقاد

بناء على الدعوى المقدمة من المشتكي (   ) بحق الطالب (   )
الصف:....................بتاريخ: / /   تقرر عقد اجتماع لأعضاء مجلس الضبط يوم (   )
تاريخ: / /   الساعة / الحصة (   )،راجيا عدم التغيب والحضور بالموعد.
اسم رئيس المجلس أو نائبه:
التوقيع:
اليوم والتاريخ:

تواقيع أعضاء المجلس الضبط

الرقم	المهمة	الاسم الرباعي	التوقيع	الختم الرسمي والتوقيع
1	رئيس المجلس			
2	عضو / مربي الصف			
3	عضو مجلس / معلم			
4	عضو مجلس / معلم			
5	عضو مجلس / معلم			
6	عضو مجلس / معلم			
7	عضو/ مجلس طلبة			
8	عضو/مجلس آباء/أمهات			

ملاحظة:
1- يستثنى الرئيس أو أي عضو من الاشتراك في المجلس إذا كان مشتكيا أو طرفا من أطراف القضية في تلك الحالة .
2- يمكن أن يجتمع المجلس دون حضور ممثل عن مجلس الطلبة إذا اقتضت الضرورة ذلك.
3- يكون النصاب القانوني لاجتماع المجلس بحضور ثلثي الأعضاء من بينهم الرئيس أو نائبه وتكون قراراته بأغلبية أصوات الحاضرين وفي حال تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي يؤيده الرئيس .

Form # QF71-6-9rev.a

عطوفة مدير التربية والتعليم المحترم:

الموضوع: قرار مجلس الضبط بحق الطالب:......................... الصف:.............
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد اجتمع أعضاء مجلس الضبط برئاسة رئيس مجلس الضبط بالمدرسة لدراسة أبعاد القضية الطلابية الخاصة بالطالب المذكور أعلاه يوم:............ وتاريخ:...............
حيث قام الطالب بالسلوك التالي :
-1
-2
-3
وبعد دراسة القضية والاستماع لإفادة الأطراف المعنية وشهادات الشهود واخذ الإفادات الخطية منهم اتخذ المجلس القرار التالي بحق المشتكي عليه : ....
.... بناء على المادة :............................الفقرة .... البند .... وفقا لتعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الحكومية والخاصة رقم (1) لسنة 2007والمنشورة في الجريدة الرسمية رقم 4831الموافق17/حزيران سنة 2007 علما بأن الطالب قد حصل على إنذار موقع من ولي الأمر بتاريخ: / / ، مرفقا صورة عنه (في حال وجود إنذار سابق).
في حال تخفيض القرار
تم تخفيض القرار من قبل المجلس بناءاً على ....
....
لتصبح عقوبته :-...
علما بان المواد الدراسية الاختيارية لطالب خلال العام الدراسي (خاص بطلبة المرحلة الثانوية) وهي :
الفصل الأول الفصل الثاني :
تواقيع أعضاء المجلس الضبط

الرقم	المهمة	الاسم الرباعي	التوقيع	الختم الرسمي والتوقيع
1	رئيس المجلس			
2	عضو / مربي الصف			
3	عضو مجلس / معلم			
4	عضو مجلس / معلم			
5	عضو مجلس / معلم			
6	عضو مجلس / معلم			
7	عضو/ مجلس طلبة			
8	عضو/مجلس آباء/أمهات			

Form # QF71-6-9rev.a

مديرية التربية والتعليم لمحافظة/للواء تقرير المرشد التربوي المدرسة:

اسم الطالب: الصف والشعبة: تاريخ المقابلة : الحصة:

ا- أسباب المشكلة وأبعادها :
1- وصف المشكلة :
2- دور المشتكي في تصعيد الموقف :
3- دور المشتكي عليه في تصعيد الموقف:

ب- الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تنعكس على شخصية الطالب وتكيفه في إيقاع العقوبة على سلوكه المخالف :

ج- البرامج العلاجية المقترحة لتعديل سلوك الطالب:

اسم المرشد التربوي توقيعه تاريخ التقرير: / /

تواقيع أعضاء المجلس الضبط

الرقم	المهمة	الاسم الرباعي	التوقيع	الختم الرسمي والتوقيع
1	رئيس المجلس			
2	عضو / مربي الصف			
3	عضو مجلس / معلم			
4	عضو مجلس / معلم			
5	عضو مجلس / معلم			
6	عضو مجلس / معلم			
7	عضو/ مجلس طلبة			
8	عضو/مجلس آباء/أمهات			

Form # QF71-6-9rev.a

مديرية التربية والتعليم لمحافظة / للواء قسم الإرشاد والصحة النفسية

نموذج شكوى

السيد مدير المدرسة/ رئيس مجلس الضبط

الموضوع: شكوى بحق الطالب / الطالبة الصف:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

....
....
....
....
....
....
....
....
....

يوم وتاريخ تقديم الشكوى:

اسم مقدم الشكوى رباعي

توقيعه:

تواقيع أعضاء المجلس الضبط

الرقم	المهمة	الاسم الرباعي	التوقيع	الختم الرسمي والتوقيع
1	رئيس المجلس			
2	عضو / مربي الصف			
3	عضو مجلس / معلم			
4	عضو مجلس / معلم			
5	عضو مجلس / معلم			
6	عضو مجلس / معلم			
7	عضو/ مجلس طلبة			
8	عضو/مجلس آباء/أمهات			

Form # QF71-6-9rev.a

مديرية التربية والتعليم لمحافظة / للواء   قسم الإرشاد والصحة النفسية

نموذج تحقيق

س1..
....
جـ1...
....
س2..
....
.جـ2..
....
.س3...
....
جـ3...
....
.س4...
....
جـ4...
....

الاسم الرباعي(لصاحب الإفادة)
التوقيع :
اليوم والتاريخ:

تواقيع أعضاء المجلس الضبط

الرقم	المهمة	الاسم الرباعي	التوقيع	الختم الرسمي والتوقيع
1	رئيس المجلس			
2	عضو / مربي الصف			
3	عضو مجلس / معلم			
4	عضو مجلس / معلم			
5	عضو مجلس / معلم			
6	عضو مجلس / معلم			
7	عضو/ مجلس طلبة			
8	عضو/مجلس آباء/أمهات			

Form # QF71-6-9rev.a

الملحق (و)

أسماء المحكمين

قائمة المحكمين

مسلسل	اسم المحكم	الجهة	العمل الحالي
1	ا.د.عماد الزغول	جامعة مؤتة	أكاديمي
2	د.ملوح الخريشا	جامعة مؤتة	أكاديمي
3	د.علي الزعبي	جامعة مؤتة	أكاديمي
4	د.محمد غزيوات	جامعة مؤتة	أكاديمي
5	د.احمد أبو اسعد	جامعة مؤتة	أكاديمي
6	د. محمد السفا سفه	جامعة مؤتة	أكاديمي
7	د. احمد عربيات	جامعة مؤتة	أكاديمي
8	د.نايل الرشا يده	جامعة مؤتة	أكاديمي
9	د. صبري الطراونه	جامعة مؤتة	أكاديمي
10	د. سامي قطا ونه	جامعة مؤتة	أكاديمي
11	يحيى أبو نواس	وزارة التربية والتعليم	رئيس قسم إرشاد
12	جميله الخشمان	وزارة التربية والتعليم	عضو قسم إرشاد
13	فرحان الطراونه	وزارة التربية والتعليم	مدير مدرسة
14	صيام المواجده	وزارة التربية والتعليم	مدير مدرسة
15	عبدالكريم الخرشه	وزارة التربية والتعليم	مدير مدرسة
16	جوزفين النوايسه	وزارة التربية والتعليم	مديرة مدرسة
17	ختام العيدي	وزارة التربية والتعليم	مديرة مدرسة

معلومات شخصية

الاسم: خالد مدالله دميثان الطراونه

الكلية: العلوم التربوية

تخصص: إدارة تربوية

سنة التخرج 2009

جوال: 0777297250